

## Sydney Cleaning

7 Days 24 Hours

✓ قص الثيل / تنظيف الحدائق  
✓ نقل مخلفات البناء  
✓ اتصلوا بأبن جاليتكم سامر

✓ تنظيف الكاربت والسجاد بالبخار  
✓ تنظيف الشقق والدور بالكامل  
✓ تنظيف الجدران وتنظيف وتلميع كافة الأرضيات  
✓ أسعار خاصة لأبناء جالتنا الكرام

Call Abood : 0404 174 005 - 0431 309 429

Steam Cleaning Car Interiors Lawn Mowing Domestic Couch and Rugs Cleaning Office Cleaning

# العراقية

Free

Established 5 Oct 2005

Editor in Chief  
Dr. Muwafaq Sawa

رئيس التحرير: د. موفق ساوا  
نائب رئيس التحرير: هيفامتي

Every Wednesday 27 Feb 19 - Issue No : 688

Romel Yousef مالكة الاشوري روميل يوسف  
يتكلم : اشوري وعربي

## FAIRFIELD FORUM PHARMACY

OPEN 7 DAYS

Ezi-Care Mobility products - Buy Direct from a wholesaler and SAVE!!! - Visit our display at Fairfield Forum Pharmacy

**خدمات صيدلانية \$0.00 FREE**

توصيل الأدوية للبيوت مجاناً  
تعينة الأدوية مجاناً  
مراجعة الأدوية مجاناً  
فحص الدم مجاناً  
فحص ضغط الدم مجاناً

فحص السكر مجاناً  
المسنون مجاناً  
موقف مجاني للسيارات  
أسعارنا لا تتنافس  
فحص ضغط الدم مجاناً

Mon-Wed. 8.30am-6.30pm / Thurs 8.30am-9pm  
Fri. 8.30am-6.30pm / Sat & Sun. 9am-5pm

16,17 Fairfield Forum Shopping Centre, Fairfield - Tel: (02) 9726 0046

www.aliraqianewspaper.com.au - E:aliraqianewspaper@gmail.com - Mob: 0431 363 060 - 0423 030 508 توزع في سيدني والى جميع أنحاء العالم عبر موقعنا تصدُر يوم الأربعاء

## ترحيب اسرائيلي بقرار بريطانيا إدراج حزب الله على قائمة الإرهاب!

رحب القائم بأعمال وزارة الخارجية الإسرائيلية، يسراييل كاتس، بقرار بريطانيا إدراج الجناح السياسي لحزب الله اللبناني على قائمة الإرهاب. وقال كاتس، في بيان صدر اليوم عن مكتبه، إنه لا فارق بين الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله وبين الإرهابيين الذين يمارسون الأنشطة التخريبية لصالح حزب الله ويتوجهات من إيران ضد إسرائيل والأنظمة العربية في جميع أنحاء الشرق الأوسط. وأكد كاتس أنه سيلتقي في نيويورك الأسبوع المقبل الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، وتابع: "أعتزم إقتاعه خلال هذه الزيارة باتخاذ خطوة مماثلة". كما جدد كاتس دعوة تل أبيب للاتحاد الأوروبي إلى أن يحذو حذو بريطانيا بحق حزب الله. وفي وقت سابق من اليوم، أعلن وزير الداخلية البريطاني ساجد جاويد قراره إدراج الجناح السياسي لحزب الله على قائمة التنظيمات الإرهابية المحظورة في المملكة المتحدة، بسبب "محاولات الحزب المستمرة لتقويض الوضع الهش في المنطقة". وفي حال صادق البرلمان البريطاني على هذه المبادرة، سيواجه كل متهم بالانتماء إلى حزب الله أو دعمه عقوبة بالسجن تصل إلى عشر سنوات.

## دعوة حكومة السودان الى احترام الحريات الأساسية في البلاد

دعت الولايات المتحدة والدول الأوروبية في مجلس الأمن حكومة السودان إلى احترام الحريات الأساسية في البلاد واحترام الحق في التظاهر والتجمع وإنهاء أعمال القمع في حق المحتجين في أنحاء البلاد. وأعرب مندوب الولايات المتحدة جوناثان كوهين في جلسة لمجلس الأمن عن القلق من إعلان الرئيس عمر البشير حالة الطوارئ في البلاد، مشددا على ضرورة محاسبة المسؤولين عن الانتهاكات بحق المتظاهرين. وقال كوهين إن الولايات المتحدة تواصل مراقبة الوضع لتقوم بتناج إعلان البشير حالة الطوارئ، مشددا على الحاجة إلى إيجاد ظروف مواتية لعملية سياسية شاملة في السودان تلبى التطلعات المشروعة للسودانيين تؤدي إلى السلام والديمقراطية. من جانبه رد السفير السوداني في الأمم المتحدة عمر دهب بمطالبة أعضاء مجلس الأمن بعدم تناول الشأن الداخلي السوداني في جلسة مخصصة لبحث الوضع في دارفور.

وقال دهب إن السودان يعاني منذ ثلاثة عقود من عقوبات أحادية لا يعترف بها مجلس الأمن، في إشارة إلى الولايات المتحدة، معتبرا أن العقوبات طالت الملايين من الفئات الضعيفة وحرمت السودان من احتياجات أساسية. وقال إن حكومة السودان تلتزم الحقوق غير القابلة للتقاضي عملاً بالدستور السوداني والعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية. وأشار إلى أنه سيلعب الأمين العام للأمم المتحدة دوراً مهماً في إعلان حالة الطوارئ في البلاد.

## فوز الممثل الأمريكي ذو الأصول المصرية بجائزة الأوسكار

فاز الممثل الأمريكي ذو الأصول المصرية بجائزة الأوسكار لعام 2019 فئة أفضل ممثل عن دوره في فيلم "Bohemian Rhapsody"، متفوقاً على كل من "كريستيان بيل، براندلي كوبر، ويليام دافو وفيجو مورتسن".

كان والده يعمل بالسباحة قبل مغادرته القاهرة وعقب سفره لأمريكا عمل في بيع التامين، في حين أن والدته عملت كمحاسبة، تربي مالك وسط عائلته القبطية الأرثوذكسية وتحدث اللغة العربية في المنزل حتى سن الرابعة.

لدى مالك شقيق توأم اسمه سامي وهو أصغر سناً بأربع دقائق ويعمل معلماً وشقيقته ياسمين، وهي طبيبة طوارئ.

عندما كان طفلاً، قضى مالك الكثير من الوقت في "خلق الشخصيات واداء الأصوات" ولذلك بحث عن منفذ لتلك الطاقة بحسب تعبيره، ذهب مالك إلى ثانوية نوتردام، وكانت في نفس صفه الممثلة رايتشل بيلسن وكيرستن دانست، التي كانت أصغر منه سناً بسنة واحدة، ذهبت إلى نفس المدرسة، وكان كلاهما في صف المسرح معاً.

بدأته الفنية:

كان والده يربح أن يصبح محامياً، وهكذا انضم إلى فريق المناظرات، على الرغم من أنه كلف في تشكيل الحجج، لاحظ معلمه موهبته في مجال التأويل الدرامي، وشجعه بدلاً من ذلك على تمثيل مسرحية Zooman and The Sign في المسابقة، وكان رد فعل والديه الإيجابي على أدائه دفعاً لإقدامه على دخول مهنة التمثيل، وساعد الأداء الأول مالك على إدراك "قوة التمثيل" لأنها كانت أول مرة يرى والده يصبح عاطفياً، قال مالك: "على خشبة المسرح واجهت هذه اللحظة مع والدي مع مجموعة من الناس [الجمهور]، ولكن بعد ذلك فكرت، شيء خاص جداً حدث هنا."

بعد تخرجه في عام 1999، ذهب إلى دراسة المسرح في جامعة إيفانسفيل في إيفانسفيل باتينانيا، حيث حصل على بكالوريوس الفنون الجميلة في عام 2003.

الجوائز:

حصل على العديد من الجوائز، كان آخرها امس حصوله على جائزة الأوسكار لأفضل ممثل 2019 عن فيلم "بوهيميان رايسودي"، كما حصل على جائزة إيمي برايم تايم لأفضل ممثل رئيسي في مسلسل درامي، 2016 "السيد روبوت"، وجوائز نقابة ممثلي الشاشة لأفضل ممثل 2019 عن فيلم "بوهيميان رايسودي" وجائزة البافتا لأفضل ممثل في دور رئيسي وجائزة الأكاديمية الأسترالية للفنون السينمائية والتلفزيونية العالمية وجائزة ستالايت لنفس الفيلم.



ASHTAR MONEY TRANSFER - CURRENCY EXCHANGE

Winner LOCAL BUSINESS AWARDS 2011 Fairfield City

## شركة عشتار للتحويلات المالية

خدمة سريعة - أمانة في الأداء - سرية في التعامل

تحويلات مالية إلى كافة أنحاء العالم

مستعدون لإيصال أموالكم إلى كافة أنحاء العراق بضمنها كردستان العراق

الأردن • سوريا • لبنان • السودان • الإمارات • الكويت • تركيا • كافة الدول الأوروبية والعربية وأمريكا وكندا

شحن و بريد سريع إلى العراق

متابعة وتخليص معاملات المتقاعدين

بيع وشراء العقارات في كافة أنحاء العراق

بإدارة أبوغيث هاتف (02) 9755 7726 0413 423 897

## George Street Dentists

Caring For Your Smile

الدكتور سحر رخا PH:02 9822 2011

نقدم خصومات عديدة لجميع خدمات طب الاسنان

طب الأسنان مجاناً للأطفال سن 2-17

خصم 20% لتقويم الاسنان

تنظيف الاسنان \$89 HOME WHITING for \$250 with Every Clean.

كما تقبل بال (Hospital Voucher)

Shop 198, Westfield Liverpool / Cnr George & Elizabeth St, Liverpool

خدماتنا الأخرى

## ALL CARE MEDICLINIC

MEDICAL AND DENTAL CENTRE

Botox onabotulinumtoxinA

من أجل الحصول على بشرة مفعمة بالنضارة والحيوية وعلى مظهر أصغر سناً وشباباً

راجع د. داود حداد

الحاصل على زمالة البورد الأمريكي للطب التجميلي

ليقدم لكم حقن البوتوكس

علاج الدوالي والأوعية الدموية الشعرية رفغ الحواجب بدون جراحة تكبير الشفاه والخدود إزالة تجاعيد الوجه والجبهة والعيون رفع زوايا الفم المتهدله التقشير الكيماوي للبشرة لإزالة الندب والبقع العلاج بالبلازما الغنية بالصفائح الدموية

7 Barbara St, Fairfield Ph: 9723 9000 Fax: 9724 5594





بريشة رسام جريدة العراقية الفنان عبد الفتاح حمودي/سيدني

## لمناسبة يوم الشهيد الشيوعي (موت الشاعر)



للشاعر التشيلي: حَوَّان سلخادو  
ترجمها عن الانكليزية: سلام دواي

في الحادية عشرة ليلا  
رفس الرجال المسلحون الباب  
ببت الأصوات كأنها قادمة من نفق مظلم  
في هذه الأثناء كانت البحار مرتفعة، والريح تعول  
والنورس نائمة بين النجوم

أجراس الشاعر  
تحمل الصوت الى الرمل  
مثل " حساء لثعبان البحر "\*  
مسموما بواسطة المجلس العسكري  
ثملا بين مراكب الحرب

أجراس الشاعر  
تغوص في أخدود الموت  
مثل تصريح "بينوشيه" \* " يمنع إقامة الجنائز

في العتمة، السرير الحديدي يحترق  
آلاف الأسنلة تلفها الضمادات  
حريق في الروح؛ وجمر على الجلد  
صدى صرخة الملاك حين تم نفيه الى الجحيم

اصوات الظلام كانت تسأل  
اصوات الظلام كانت تكلم  
تملى النفس بالجروح اللاذعة  
قل لنا اخر مقطع كتبته، أيها النقل  
قل ماهو اسمك، أين تسكن  
كيف تعمل مع الشيوعيين المنحطين

اصوات الظلام كانت تكلم، وتضحك  
اصوات الظلام كانت تغرق في كراهيته  
تحت كل مقطع من تلك القصيدة

" \* حساء لثعبان البحر " احدى اهم قصائد نيرودا  
\*\* "بينوشيه" هو الدكتاتور الذي انقلب على حكم الرئيس  
سلفادور اليندي عام 1973.

## تنويه مهم من رز محمود

نظرا لارتفاع الأسعار المستمر بأسعار بعض أنواع الرز العالية الجودة في الهند والكميات القليلة من هذه الأنواع على طوال اشهر السنة وعليه نطلب من الزبائن الاعزاء شراء ما يحتاجونه من رز محمود قبل ارتفاع سعره يوم 25 شباط وبهذه المناسبة نقدم خالص الشكر والاحترام الى زبائن رز وشاي محمود ونقدم لكم عهد باعتماد التقنيه العاليه لاحتفاظ بجوده رز محمود على مدا السنوات القادمه بدون تغيير او مزج الرز مع انواع رخيصة.

شركة ماكس وييل المحدوده  
استراليا

## ماركيز يضحك

أديلايد - أستراليا

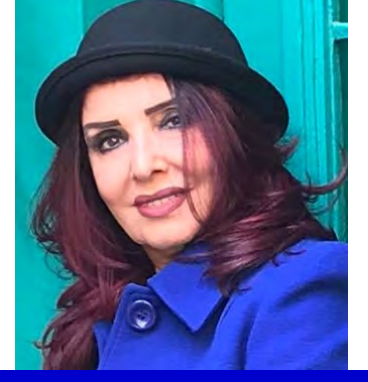


أديب كمال الدين

الحرف الذي أعلن نفسه لها للأبجدية  
مات بعد خمس دقائق فقط  
من كتابة نقطة واحدة.  
\*  
قلبك باب مفتوح.  
إذا جاءك زائر  
فتذكر أن تغلق حرقك بالمفتاح.  
\*  
قلبك أغنية  
سقطت سراً وعلانية في النهر.  
وصار عليك أن تستخدم أدوات الصيادين  
لتنقذها من الغرق، ومن النهر، ومن الأسماك.  
\*  
قلبك أغنية لم يغرقها الطوفان  
بل أغرقها الخوف من الطوفان.  
\*  
ماذا لو أن الزمن كان رحيماً  
فلم يتركك وحيداً  
كحرف سقط من فم سكير؟  
\*  
حاولت الطيران كثيراً  
لكن سماء زماني كانت ملأى  
بخرانط حريف مسكون بالغيم لا بالشمس.  
\*  
ماذا لو أن علامات الاستفهام  
كفت يوماً أو بعض يوم  
عن محاصرة قصيدة حُب عمرها آلاف الأعوام؟  
\*  
القبلة حلم والوردة آه.  
قال القائل ثم غنى حلماً من آه.  
بيده كانت وردة؟  
نعم  
لكن الوردة سقطت  
حين دخلت في أعماق الآه.  
\*  
صاح الصانع: من ينقذني مني؟  
ضحك الناس والتفتوا نحو الصانع.  
والتفت الصانع إلى نفسه  
فلم يجدها.  
ارتبك ثم تلثم

قال لي صديقي ماركيز :  
حين بلغت الثمانين  
صرت أضحك كل صباح  
من أخطائي المرة.  
أولها الشهرة  
إذ ظهرت فارغة مثل كيس مقفول،  
وثانيها خيالي الأسطوري  
إذ نبتت له أجنحة نسور،  
أما المرأة فلم أضحك منها  
رغم أنني كتبت عنها ثمانين كتاباً.  
إذ عرفت بعد أن بلغت الثمانين  
أنها نبع الضحك في ذاكرة الإنسان  
وذاكرة النسيان.  
\*  
أعظم مجد للشعر  
أنه يخلق لك أصدقاء وهميين،  
وأعداء مخلصين،  
وأعداء أكثر وهماء وإخلاصاً بالطبع.  
\*  
في العاصفة الكبرى  
ظهر الناس غراً بثياب الأشباح.  
\*  
مات الطاغية ففرح الناس  
ولم يعرفوا أن الفرح ممنوع  
والرقص العنتي ممنوع.  
فرجع الطاغية إليهم في الفجر  
بسيف أغبر  
وبوجه أغبر  
وثياب غبر.  
\*  
السوق جميلة  
والبضائع والفواكه والحلويات مرتبة وأنيقة.  
الكئ سعاد في السوق  
ماعد العصفور الذي شيع مطراً مثلي  
وتعب مثلي  
من منظر البضائع خلف الزجاج الأنيق.  
\*  
أولئك الذين يجيدون لغة الكراهية  
قرأوا كتاب الحُب بترجمة رديئة.  
\*

## عطشي أنا



هدى عبدالرحمن الجاسم  
العراق

أنت الجمال وسحرك الفتان  
وجذ قلبي عاشق ولهان  
تشتاق روحي والفواد يقنتي  
شغفاً... ويصبي مهجتي الريحان  
يا من سلبت جوانحي وخبائلي  
فيك ابتهجت وعشقنا تحنان  
انثر عبيرك في جناتي واسقتي  
كأس الهوى تروي لك الألحان  
عطشي أنا... والماء بين مرايعي  
والشوق في عنف الهوى نيران  
داو الجراح برقة وذووية  
تشفي القلوب ويزهر البستان  
لا تهجرتي فالغرام صباية  
ومع اللقاء تهيجني الأشجان  
وتكون عصفورين في أفياها  
نلهو.. وتصدخ في الذرى أغصان

## اوراق الماضي وفارق الشعور

نعيمة عبد الحميد /ليبيا

قد تغزونا مشاعر خارجية و احيانا نستجد بها  
في جلوس الذات على صفا التصحر تأخذنا إلى  
أشياء عميقة بلا حدود فلا نستطيع النطق او  
تأينا كهدية قدريه مع هبوب النسيم وأخرى  
راكدة نعيدها للحياة فتعبرنا ثوبها حين نفاذ  
المداد و فراغ اباريقه التي داهمتها ليالي  
عجاج بغتة، فالتهمت أفواه العزلة غابات  
الشعور، وظلت قيد انتظار متصلب الأرجل  
عاجز عن اختراقها فهي شموخ يكوي تواضع  
المحبة، سيطرة لا تلين حتى بمد خيوط أفكار  
الصباح و لا حتى شعاع حس تائه، فلا نفرض  
حالة تقمص وجداني ونفتح لها أكف الروح  
حتى نتعد عنا كحلة لتعود محملة بحكايا  
وريات تاملت اغصانها مداعبة للربيع، تحيك  
من الشمس شال الشتاء تقفز فوق أسطح  
الوقائع و متاهات برزخ الخيال متناغمة مع  
الوجود وليست من الموجودات، كل هذه  
التمردات نراها وحدنا في قوقعة الوحدة حيث  
البسمة ذاكرة وردية ثمينة لا تثيرها حلوى  
شئوية على أرصفة الصقيع هي ضحكات مدفأة  
وتكتة حطب يشتعل بعوالم لا مرئية لثوان  
سرفت من الدهر الراكض، هذه الزيارات  
الشاسعة تحملنا إلى أنفسنا كما تأتي بك مع  
فارق الشعور.

### A B Sydney Cleaning

7 Days 24 Hours

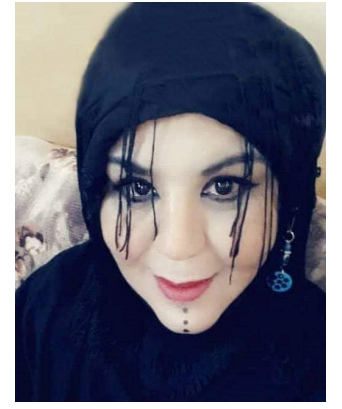
- ✓ قص التيل ✓تنظيم الحدائق
- ✓ نقل مخلفات البناء
- ✓ اتصلوا بأبن جاليتكم سامر
- ✓ تنظيف الكاربت والسجاد بالبخار
- ✓ تنظيف الشقق والدور بالكامل
- ✓ تنظيف الجلد ✓تنظيف وتلميع كافة الأرياض
- ✓ اسعار خاصه لأبناء جالتنا الكرام

Call Abood : 0404 174 005 - 0431 309 429

Steam Cleaning Car Interiors Lawn Mowing Domestic Couch and Rugs Cleaning Office Cleaning



## الكثير من الشعر



## ميثاق كريم الركابي/العراق

ولأن زماني حزين  
لدي الكثير من الشعر  
الكثير من وجع المسافات  
افتح بوابة الوقت الأخرس للصلاة  
أغسل مآذن وحدتي  
بهديل عينيك  
أغرس النرجس بثلج الأغنيات  
وارمي بقلبي بين راحتك  
حد النعاس

أتعلم التجوال في ضواحي صمتك المورق دهشة  
ففرط العشق يجعلني أنثى تحترف الخضرة  
تحترف رسم الحب من أول نظرة  
فقليل منك يعبق كل الأشياء بالحنين  
وترفض أن تدخل خزائن الذكرى

ولأن زماني حزين  
لدي الكثير من الصبر  
فمن ملحي الجنوبي  
احلم ان اسد فأتورة الشهداء  
أحصي احلام اللاجئين في الخيام  
أنير الكواكب في الغياب  
فكل صور الشعوب متشابهة بالموت  
كل عروش الحكام دماء  
ما عادت حياتنا في ونام  
وتلك البلاد وردة توجعني  
شرفة أتكلها الزمان

أرتب الحروب على مقاسات الأوطان  
فأغلب الدمع لا يقال  
وكل التوايبت أصلها أمال  
لا شيء يجعلني أنسى  
لا شيء يغريني إلا.. المنفى  
قد أصبح الألم  
مهنتي على أنين التخييل  
على فتاة متفجعة يقال  
ان اسمها بغداد  
اصبح الألم مهنتي  
على أطفال بلقيس  
وهم يتركون الحياة جانبا  
ليسلبهم الموت جوعا  
كان لا مكان للعدل  
لا رحمة بضمائر الأوغاد  
اصبح الألم مهنتي  
على دمشق التي تقطر عشقا  
لتنحني اليوم بالحرب  
ونحببها يوقظ النامنين  
آه من الريح حين تستقر الرماد  
حين يتولى مصيرك الجلال

ولأن زماني حزين  
أقطع أربعين جرحا  
لاتشرد بين أنفاسك  
أكسر بلور المستحيل  
بأحجار مكر النساء  
فما عادت خسراتي توترقني  
وما عادت على أكتافي  
غير عصافير قبلاقتك  
فسلام على شفقتك  
كلما أضاعت جسدي بالهلفة  
ولأن زماني حزين  
قررت أن أوزع نبيذ وجعي  
على كل الخمرات الرخيصة  
وأعلن أفلاسي من اليأس  
فما عاد بجيب وقتي عتب  
وما بقي لي من الدنيا  
إلا... يدك  
يدك أحجيات حرير  
قبرة تنقر زهرات فستاني  
تؤنس وحشة خدي  
تجعلني نخبها الأخير  
يدك صغير نازح على حافة الوطن  
ولأن زماني حزين  
أصنع من كلماتك حلوى  
أوزعها على كل أطفال القرى النائية  
أرتب حدود القارات بالقصب  
أطفي موجع العشاق  
بمزعم ضحكائك  
ويشرق الجنوب من صباحك  
لأنك رجل يصلح لكل أيام العشق

أمراء الفطره والفاقه  
عبد الأمير الطويرجاوي (1885 - 1970)

حسن نصر اوي / العراق



والحاج عباس كمبير، وذلك حينما كنت أشاركهم الغناء في بعض مقاهي بغداد، كمقهى السيد يمين ومقهى الشايندر، ومقهى السيد ياسين، في سوق حمادة، في الكرخ، وكان صاحبها يدفع لي وحدي (30) ليرة ذهبية، وكذلك غنيت في مقهى (البولنجية) في سوق الميدان بجانب الرصافة، وكان صاحبها يدفع لي شهريا (300) ربية وقد غنى معي في بعض هذه المقاهي المرحوم (الملا عثمان الموصلي) اما عن غنائي المقامات، فقد سجلت بعضها، مثل مقام الرست، ومقام الدشت، ومقام الخابورية، ويرجع ابتكار هذا المقام الى اهل الموصل، وكان مجموع ما سجلته، هو (22) اغنية على اسطوانات، اما الاشرطة والتسجيلات فكثيرة، ويذكر ان الطويرجاوي شارك عدة مرات في برنامج (كهوة عزاوي) في تلفزيون بغداد بينما كان الشلل يغزو جسده....

رحل وهو يشكو الفاقة والعوز والمرض... وترك ارث موسيقي فاخر وخالد... وسجل باسمه مجموعة اطوار غنائية فريدة التي تعتبر مكتبة موسيقية عراقية ...

الرحمة والخلود لمن رسخ عناوين الابداع والارث الجمالي والذائقة السمعية المميز... لم يكن حاله افضل عن باقي الفنانين الذي قضاوا نحبيهم وهم في تجاهل تام وعدم العناية والرعاية وافتك بهم العوز والفقر والمرض... وهم بجهدهم ومثابرتهم سجلوا لتاريخ بلدهم منجز ابداعي جمالي يستدل به ومفخرة لئلا يسهوا الابداعي... رحم الله الطويرجاوي وكل من مضى بصمت ورحل... هم في الذاكرة خالدون.

الذي لقب بأمير الغناء الريفي، كان يخشى على داره من السقوط على رؤوس من فيه حيث كانت "الأرضة" تحتل جدرانها وأعمدته، في مثل هذا الدار رقد أمير الغناء الريفي العراقي إلى الأبد، لتبقى ذكراه عطرة شاخصة على مد العصور.

عمل في مقهى يقع في علاوي الحلة، هو مقهى جميل كوسر، وكان خلال الحفلات، في المقهى، يندندن ببعض الابوذيات الشجية ذات الشجن الجنوبي المعروف، فلقت الانتظار اليه، بعد ذلك سمعه كبار المغنين في ذلك الوقت ومنهم المطرب الريفي ناصر حكيم، وسجلت له عدة اسطوانات لمصلحة شركة (بيضا فون) فذاعت شهرته، ودعاه الموسيقار الراحل جميل بشير، وسجل له عددا كبيرا من الابوذيات مع الفرقة الموسيقية ذات التشكيل الحديث صوت عراقي اصيل وقد تمكن من الجمع بين اطوار الغناء الريفي وطابع المقام العراقي ومزج بينهما، فتميز ونجح باستحقاق .

من اوائل من غنى للاذاعة سنة 1936، فخصصت له حفلة اسبوعية، وفي احدى حفلاته غنى طور العياش الذي اشتهر به فيما بعد وبخاصة اغنية (بها الماشين وياكم اخذوني) .

وتورد صحيفة بغدادية قديمة ضاع اسمها، حديثا فريدا للطويرجاوي قال : ادخلت في طوري الغنائي اكثر المقامات العراقية، والغالب على كما يعرف المستمعون اصحاب الخبرة، اداني نغم البيات، وهو نغم صعب الالاء، وقد شهد بصعوبته اساتذة لهم مكاتتهم في عالم الغناء، كالمرحوم رشيد القندرجي، والمرحوم نجم الشيلخي، والاساتذ محمد القبايجي،

عبد الأمير الطويرجاوي (1885 - 1970) مطرب من العراق لقب بأمير الغناء الريفي في العراق. ولد عبد الأمير بن كاظم بن حمادي المعروف بالطويرجاوي نسبة إلى قضاء طويريج (الهندية) في محافظة بابل في العاشرة من عمره تولع بالغناء بعد أن تعرّف على أساتذة الغناء في ذلك الوقت الذين كانوا يعيشون في نفس المدينة لمدينة طويريج تاريخ خاص في مجال الغناء الريفي من حيث الابوذيات والمواويل والإيقاعات الخاصة بها.. بالإضافة إلى أن القسم الأكبر من هؤلاء المطربين هم من اكتشفوا مجموعة الأطوار الغنائية الريفية التي نشأت على أنغامها حناجر مطربي الريف منذ ذلك الوقت وحتى يومنا هذا.....

بدأ عبد الأمير الطويرجاوي بالغناء عام 1915 في بيوت آل قروين في الهندية طويريج وكانت بداية غنائه في الموالي ومواسم التزنية ابتكر طوره الخاص به والذي سمي باسمه "طور الطويرجاوي" الذي يمتاز باختلافه من حيث درجاته النغمية عن بقية الأطوار التي تعرف نغماتها بمجرد أن تسمعها للمرة الأولى .. ويتميز هذا الطور بأنه من الأطوار التي تنسجم مع طقوس المنبر وليالي السمر معاً.

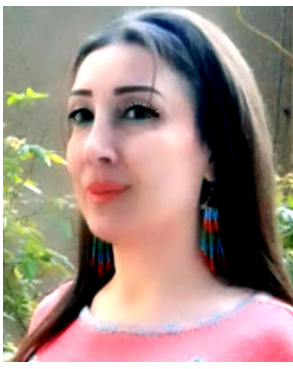
حين افتتحت إذاعة بغداد عام 1936 كان الطويرجاوي من أوائل المغنين فيها..

توفي المطرب والشاعر عبد الأمير الطويرجاوي في مدينة الثورة ببغداد صبيحة يوم 27 / تموز / 1970، فقيراً معدماً، لا يمتلك ثمن الدواء، في بيت تتمثل فيه كل معالم اليأس والحرمان. ذلك المطرب والشاعر

## ادب الاطفال

## بائع الذرة

ميّادة مهناً سليمان / سورية



استمتع الأطفال بنشيد (بائع الذرة)، ولما انتهت المعلمة طلبت منهم حفظه، وكتابتة في المنزل. ودّعها الأطفال فرحين، ثم انصرفوا.

عند باب المدرسة قالت عانسة وهي تنتظر سيارة والدها: يالك من محظوظة يا آلاء فقد خصصوا نشيداً لوالدك

بائع الذرة! وأتبعها بضحكة سخرية انهالت كالسوط على قلب المسكينة آلاء، التي انصرفت وهي منزعة من موقف صديقتها المغرورة، وللمرة الأولى لم تنتبه للأشياء الجميلة التي كانت تتألفها في طريق العودة، فقد كانت شاردة الذهن، حزينة، وحين وصلت المنزل أخبرت أمها بما قالته صديقتها القاسية القلب.

ضمت آلاء ابنتها، وقالت:  
- إن العمل الشريف ليس عيباً، بل العيب أن يمد المرء يده للآخرين، ويتسول، أو يسرق يائسيتي.  
في المساء أنهت آلاء وظانفها، وقبيل انصرافها إلى النوم، عاتقت والدها قائلة:

- أحبك جداً يا أبي، فأنت تعبت كثيراً لأجلنا!

ردّ الأب:

- حماك الله يا صغيرتي المذلة.

مرّ الفصل الأول سريعاً، وبدأ الفصل الثاني، وذات يوم في الحصّة الأخيرة، بينما كانت آلاء تُري صديقتها ما رسمته في دفترها، طلبت منها المعلمة أن تخرج، وتقف عند اللوح!

ارتجفت قلب آلاء، ولامت نفسها ظناً منها أنّ المعلمة تريد عقابها لأنها كانت تتحدث مع صديقتها.

لكن.. سرعان ما خفقت قلبها الصغير فرحاً حين قالت المعلمة:

- هيّا صفقوا للمجتهد آلاء، فقد نالت المرتبة الأولى عليكم جميعاً!

صفق الجميع لها، باستثناء صديقتها المغرورة عانسة، فقد شعرت بالحرج، والغيظ في أن معاً، وهي تظنّ نفسها أفضل منها لأن والدها كان ثرياً، وآلاء ابنة رجل بسيط يبيع الذرة، لكنّها حين رأتها تكرم من قبل المعلمة بشهادة تقدير ملوّنة، وهدية صغيرة، شعرت بالندم، والحجل من نفسها كيف استصغرت شأن زميلة لها، وبحثت نفسها كثيراً، ثمّ باتت تتقرّب منها، وتلاطفها، ولا سيّما عندما رأت الجميع يحترمها يخلّقها، واجتهادها، ونظافتها، وحسن تعاملها مع رفاقها.

أمّا آلاء فلم تكن سعيدة بالتفوق، والتكريم قدر ما سعدت حين رأته علامت الفرح على وجه والديها. وافتخار أبيها بها زادها اعتزازاً، وتبجيلاً له، فقالت في سرّها:  
نعم، أبي بائع ذرة فقير، لكنّه أعظم رجل في العالم.

## الغربة



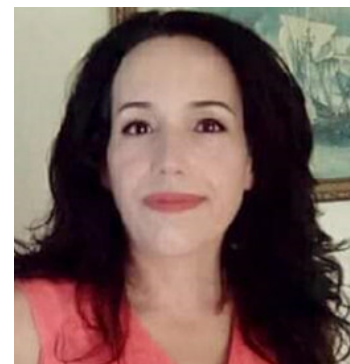
مريم نزار حنا / العراق

تحدثت عيناى إلى السماء، بحرقّة لتسأل أين بلادي؟ الغربة موجهة والعراق ينزف دماء الحضارات ، كان الغريب آتون الى وطني باشتياق لروية حضارات أجدادي سومر، أكد.. بابل ... نينوى ... لكن ماذا حل؟؟ أصبحت أنا من يستوطن بلادهم !!! أصبحت أنا من ينهزم لأن الأرهاب شوه لوحة الجمال والحضارات والألوان ... خضار حدانق الموصل ومتزهات شارع الربيعي وزبونة في بغداد... تحولت من مناطق زرع المحبة إلى مناطق زرع القنابل عجباً!! لزمان كان من يسمع بكلمة العراق يتذكر كرم الأجداد، قوة بابل وسلطة حمورابي... والان أصبح العراق ينظر اليه بعطف لكثرة شهدانه وفي زيادة مغتريبه . كم يغرز الألم صدري وأنا أشتاق لوطن تشوه بالدماء والضحايا! كلما أتذكر تلك اللحظات التي كنا نجلس على طاولة واحدة والان كل فرد أصبح في دولة وغربة يزداد المي . آه كم أشتاق لتراب العراق وآه كم يداهمني الحزن عندما أسمع بالعراق وقد أصبح لوحة من الإغتراب والدمار ، لكن أينما أصبحت وأينما سافرت وتكلمت كل اللغات سابقى أتذكر أجمل كلمة عرفتها من أول نطقي { أنا عراقية } ... مهما وجعتني الغربة سابقى أبتسم كلما أنطق بفخر عراقيتي ...

ومهما أغتربت ساتحلى بتلك الشجاعة التي ورثتها من جدتي وقول الحق والعدالة من أبي !! وسأحافظ على التقاليد التي ورثتها من أمي وأقدس فطرات العرق التي تساقطت من جبين جدي لتروي الأرض . هذا ما علمني العراق فالغربة وما فيها لا تستطيع أن تشوه معنى الحياة التي وهبها لي الوطن بكرمه وصفاءه وحضاراته مهما توجعت ساتحلى بالصبر لأزور العراق سالماً منعماً وغانماً مكرماً ... موطني... موطني

## قصة قصيرة "الخمسة والعشرون"

وفاء مخلوف - مصياف - سوريا



في جببي خمسمائة وخمسة وعشرون، كيلو البطاطا بثلاثمائة وثمانون وثمانون بيضات بمنتين يبقى جببي خمسة وعشرون (ابوا تمام) ... فجأة أتوقف - أقول - بصوت عال (ما ربح نظبط معي) بعض المارة بقربي يلتفتون نحوي باندهش انظار بعدم الإكتراث لهم، وأكمل ولدي يحتاج لقلم ازرق وسعره مئة ليرة... نعيد بدل كيلو بطاطا سأشترى نصف كيلو (تمام ظبطت) أتوجه لبائع البطاطا نصف كيلو بطاطا ياعم ينظر نحوي باشمنزاز وهو يحاسب امرأة تفوح منها رائحة عطر فاخر وترتدي معطفاً جلدياً أسوداً، ونضارة الغداء تلوح على استدارة الوجه الحنطي، ويحوزتها رزمة من فئة الألف ليرة تحاسب البائع. ثمة رجل ينتظرها حاملاً الأكياس التي تكاد تفقد متانتها من ثقل الأثوان...

عيناى ترصدان الرزمة بدقة، لو كانت معي الآن سأشترى بعض الحطب ودجاجة سميكة وفواكه مشكلة، وأفرح أطفالى بالدفاء والطعام اللذيذ. فجأة تدس المرأة مالها بحقيبتها وتنظر نحوي بريبة ... أنتبه لها، بسرعة الضوء أتخلي عن أحلامي الخيالية، وأترجع لأفسح لها الطريق للخروج من الدكان.

أنتعل خيبيتي وقوت أطفالتي وأتوجه نحو البيت. الطريق المعبد بالرقع (الزفتية) تفاصيله أحفظها عن ظهر قلب كما يحفظ هو طعم دمعي.

رفعت رأسي خجلة منه، وتواريت برفع نظري للسماة الممطرة بكل القهر، ويدي تتلمس الخمسة والعشرين المتبقية بجيب سترتي المطرية....

في هذا الصباح الشتوي عقب الرطوبة يلفج وجهك ، تقارع جسدك رعشة باردة تتكتم على بعضك محاولاً إيقاف تسرب الهواء البارد لمسامك.

الطرقات المغيرة منذ ما يقارب عمرها ، تأخذ شكلاً آخر بالشتاء لتمازجها بماء السماء.

كل دروبنا موحلة ،

- أقول بقرارة نفسي وأنا في الطريق إلى السوق. المشهد يتغير بثواني الطرق عارية من زوارها، والمحلات تتناوب على وقع أقدام أصحابها المقبلين نحوها. فجأة يعم الضجيج المتسابق مع دقات الساعة السابعة... النشاط يبدد الهدوء

- ربطة خبز يا عم - تكرمي...

أتناول الخبز ، وأدس يدي الفارغة بجيب معطفي اتلمس ورقات ممزقة من فئة الخمسين المهترئة أتعامل معها بلطف حتى لا أخسر قيمتها. اعد ثلاثاً منها ثمناً لخبزي.

الرجل المتكيء على خاصرة الباب يعد نقوداً معدنية بوجه عابس وملامح قاسية وانف محدودب ووجه خط الزمن عليه رسم المرور منذ أكثر من خمسة عقود.

بعينين حادتين نظر إلي وقال :

(الله يلعن العالم ما بذكر حالي إلا عم ادفع)

ابتسم بمرارة و أتوجه نحو باعة الخضار، عيناى تتابعان بشغف الأسعار، الارتفاع في تقدم مستمر يدي تضغط بقوة على أمثال المال المتبقية بجيب سترتي المطرية.

روائح الخضار الطازجة تثير شهية قديمة لأطباق كانت سهلة المنال.

(شو طبخت اليوم) اسأل نفسي؟؟ والهه يعثلي تفكيرى مثلاً بطاطا وبيض أحسب المعادلة كم جببي وكم سعر البطاطا والبيض....



## النظم السياسية في الدول العربية... الديمقراطية خط أحمر!



صباحي مبارك/ سيدني ح 2 /

ذكرنا في الحلقة الأولى، بأن النظم السياسية في الدول العربية تعاني من أزمة مستعصية على كافة المستويات بسبب طبيعة هذه النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وإن هذه الدول لم تتلزم بالديمقراطية بالرغم من تثبيتها بالدساتير ولكن ضمن إطار شكلي بعيد عن الواقع المعاش وتناولنا تراجع حالة الديمقراطية في هذه الدول حسب التقارير الدولية مما يؤكد على أوضاع سياسية غير مستقرة، وكبت للحريات ومنها حرية التعبير، ومواجهة التظاهرات بالعنف المفرط باستخدام الرصاص الحي، وخراطيم المياه الساخنة والقنابل المسيلة للدموع وحملات الاعتقالات واستخدام أساليب التعذيب حتى الموت ضد المعارضين، ومحاربة منظمات المجتمع المدني، والنشطاء المدنيين وتحديد حرية حركة الأحزاب، لقد كان واضحاً بأن حقوق الإنسان مهدورة وعدم الالتزام بالمعاهدات الدولية التي تخص هذه الحقوق وفي مقدمتها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. بالمقابل معاناة الشعوب من التدهور الاقتصادي ومستوى الخدمات المنخفض وغلاء المعيشة وتوقف التنمية وتدهور الأوضاع الصحية وانتشار الفساد المالي والإداري وازدياد البطالة وارتفاع خط الفقر، والإرتباط بصندوق النقد الدولي والبنك الدولي لغرض الاقتراض مقابل شروط جائرة تؤثر على قوت الشعب ومنها عدم دعم المواد الغذائية والخبز والمواد الصحية وغيرها.

وعندما نستقرأ الأوضاع السياسية والحراك المدني ومستوى الحالة الديمقراطية التي تتمتع بها الشعوب المتقدمة، نجد هناك فارق كبير، وإن التجارب الديمقراطية في البلدان العربية مبتسرة وغير مكتملة ولم تجر التحولات الديمقراطية في مسارها الصحيح مما أدت إلى خلق أوضاع استثنائية تشمل في كثير من الفترات الأحكام العرفية والمحاكم العسكرية بدلاً من القضاء العادل، أو سيطرة الإدارة العسكرية. كما نجد تجاهل الدستور الحقيقي الديمقراطي، والمؤسسات الدستورية التي قد تكون موجودة ولكن مسلوقة الجوهر والتطبيق.

وعندما تزداد أحوال الناس تردياً وتعاسة، وعندما يعيش الشعب حالة الفقر والعوز والجوع وفقدان السكن والنعاية الصحية وفقدان الحريات، فالنتيجة الحتمية هو الغضب ورفع صوته كما شاهدنا ثورة الشعوب في تونس، ومصر، وليبيا، واليمن، وسوريا، والعراق والذي سمي هذا الحراك السلمي بالربيع العربي حيث عبرت الشعوب بصوتها المطالب بتغيير الأنظمة السياسية ورحيلها وفعل حصل ذلك ولكن سرعان ما تم الإنتقال على هذه الثورات من خلال تدخلات أجنبية إقليمية ودولية ومخابراتية، وتحريك العسكر لغرض إيقاف التحولات والإندساس بين الجماهير وتحويل التوجهات نحو حروب أهلية لا يريد بها الشعب كما في سوريا، واليمن، وليبيا هذا في عام 2011 م ففي مصر حدث التغيير الفوق بعد ثورة 25/01/2011 وبداية سخط النظام في أحضان الإسلام السياسي (الأخوان المسلمين) وبدأ بمحاربة الأفكار والمنظمات التقدمية التي كانت أحد أعمدة الثورة المصرية وخرج الشعب مرة أخرى وانتفض في 30-06-2013 على حكم الإخوان المسلمين فأصبحت السلطات بيد المجلس العسكري ووضع دستور جديد 2014 ولكن تم تثبيت النظام الرئاسي ولمدد طويلة والآن تجري محاولة تعديل الدستور لجعل المدة أطول للرئيس السيسي ولفترة ثالثة ثم يستفتي عليه الشعب. حيث كشف برلماني مصري معارض عن مقترح تعديلات الدستور تشمل منح الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي الحق في الترشح لولاية ثالثة مدتها 6 سنوات، رغم أن الدستور بنصه الحالي لا يسمح له بالترشح سوى لولايتين فقط. كما إن التغييرات التي أرادها الشعب السوري وبحراك سلمي، حصلت تدخلات إقليمية وخارجية لتغيير النظام السياسي بالقوة فدخلت التنظيمات الإرهابية، القاعدة، النصرة، وأخيراً داعش التي دمرت كل شئ وحصلت الحرب الأهلية وبعد ذلك الحرب ضد الإرهابيين بدعم إيران وروسيا والعمل على تحرير الأراضي السورية ولا زالت جهود الأمم المتحدة وروسيا متواصلة لوضع الحلول السلمية ووضع دستور جديد وطرد الإرهابيين.

كذلك ما حصل في ليبيا باستخدام نفس السيناريو الذي طبق في سوريا. أما في اليمن فكانت التغييرات التي جاءت عبر طرق معقدة وإنقسام السلطة وتدخل الميليشيات الحوثية وسيطرتها والدعم الإيراني الواضح لها، وبوجود تحالف عربي بقيادة السعودية ودعم الولايات المتحدة لشن حرب طاحنة ضد الشعب اليمني لغرض التغيير بالقوة. المتوقع بأنه سوف يفشل هذا الجهد أيضاً ولا بد من حل سلمي. أما في العراق فالظواهرات بدأت بين 2010 و 2011، و 2012، و 2013 وهي تطالب ضمن حراك سلمي بالكثير من المطالب. أيضاً حصل دعماً أجنبياً لقوى الإرهاب وتدخل دول إقليمية في شؤون العراق مع استخدام الحكومة القوة المفرطة ضد المتظاهرين ففسح المجال وبشكل دراماتيكي تدخل مسلح وبدعم قوى معارضة طائفية وإقليمية، من قبل الإرهابيين الدواعش، حيث كان هذا التدخل واسع النطاق في أكثر من ثلث أراضي العراق ومحافظاته، واحتلالها حيث عاش الشعب في المناطق المحتلة بأسوأ حقيقة. حيث دفع الشعب نحو التوحيد وإعادة تنظيم الجيش والقضاء على داعش. كما خرجت تظاهرات شعبية في الأردن أيضاً تطالب بالتغييرات، وحاليا يجري حراك شعبي سلمي ضد طغمة الدكتاتور عمر البشير حيث استخدم العنف المفرط ضد المواطنين والشعب يطالب برحيله، ولخوف النظام من الشعب (أعلن عمر البشير يوم الجمعة 22-02-2019 حالة الطوارئ في السودان وحل الحكومة الاتحادية، وإقالة حكام الولايات واستبدالهم بعناصر من العسكريين والأجهزة الأمنية مما يدل على عمق الأزمة السياسية التي تلف نظامه الفاسد المتهاوي وسوف يستمر في ترهيب الشعب والقمع الدولي في مواجهة إنتفاضة الشعب)، ورغم إعلان الطوارئ خرج الشعب إلى الشوارع يتحدى قراره ونظامه.

وكذلك يجري الآن في الجزائر تظاهرات تعترض على ترشيح بوتفليقة الرئيس الجزائري المريض لفترة رئاسية خامسة منذ عقود وهو في حالة مرضية شديدة حيث إعتزتها قوات الشرطة بالغازات المسيلة للدموع. فغيايب الديمقراطية الحقيقية يؤدي إلى تراكم معاناة الشعوب العربية وستكون سبب في الإنفجار الشعبي إذا لم تستجيب الطبقات السياسية لمطالب الشعب، المهيمنة والمحصنة بقوى الويليس وأساليب القمع والقتل والتظاول على الشعب الذي إنتخبهم وبعد وصولهم إلى سدة الحكم تركوا الشعب الذي يعتبر مصدر السلطات... يتبع.

## السيادة الوطنية والحشد والمليشيات

د. مهدي البراك ح 2 /



وفي ظروف تصاعدت فيها أعمال داعش الإرهابية الاجرامية وصارت تحتل ثلث البلاد وتهدد باحتلال العاصمة بغداد والنجف الاشرف وسامراء، امام عجز القوات المسلحة النظامية والمليشيات الطائفية التي صار عدد من قادتها يحققون ارباحاً كبيرة جديدة بالتعامل مع داعش، كما انكشف لاحقاً وطرح في مجلس النواب حينها . .

اصدرت المرجعية الشيعية العليا لآية الله السيستاني فتوى الجهاد الكفائي، التي دعت الى الانخراط في القوات المسلحة الحكومية لحماية البلاد والمرافق المقدسة واناقد الشعب من محنة المذابح والإرهاب، فتطوعت الاف كبيرة من القادرين على حمل السلاح لحماية البلاد. . . ويرى خبراء ومراقبون، انه بتوجيهات وخبرة دوائر إيرانية، عملاً بتجربتها في تأسيس وبناء حرس الثورة الإيرانية (الباسداران) ليكون بديلاً للجيش الإيراني (الارتش) وليكون الذراع العسكري لحكم ولاية الفقيه في إيران، قبل مايقارب النصف قرن مضى وبظروفه . . وينفذ قادة الميليشيات الطائفية في حكومة حزب الدعوة، احتوت الميليشيات المسلحة غالبية المتطوعين عدا وحدات تشكلت من خارجها، ولتأمين سيطرة قادة الميليشيات الطائفية الناشطين على مذهب ولاية الفقيه، على كل وحدات عشرات الآف المتطوعين، عملوا على احتواء كل وحدات المتطوعين رغم انواع الحساسيات المذهبية الشيعية من جهة، والحساسيات تجاه الهمينة الإيرانية من جهة أخرى، بدعوى تحقيق التنظيم والكفاءة العسكرية.

ويرون بأنه، عمل اغلب قادة الميليشيات على ارسال المتطوعين الجدد الى خطوط الجبهة الامامية لقتال داعش، وارسال الوحدات والافراد الراضين للانتماء الى مذهب ولاية الفقيه الى المناطق الاكثر خطورة، فيما بقي غالبيتهم وافراد ميليشياتهم في المدن البعيدة عن الجبهة، يصولون ويجولون فيها بحثاً عن مزيد من الدعوي والارباح وخاصة من دور بيع الخمور والنوادي الليلية ثم صفقات النفط والاثار وعقد الصفقات المربحة عبر وسطاء مع اطراف داعش (\*) بعيداً عن العيون، وبدعوى الحفاظ على الامن . . وتحت ضغوط متتعة عن شعبية وسياسية أعلن عن تشكيل "الحشد الشعبي" الذي ضم ويضم الجميع، على اساس العمل على زيادة الضبط العسكري، ثم تحول الى القوة العسكرية الثانية بعد الجيش النظامي الذي عمل مدربو التحالف الدولي لمكافحة الارهاب على تطوير وحداته، وفق الاتفاقيات العسكرية المبرمة مع الحكومة العراقية خلال الحرب ضد داعش الاجرامية . . ثم حول رئيس الوزراء السابق السيد العبادي الحشد كاملاً وبألياته وعقيدته الرسمية في ولاية الفقيه، الى قوة عسكرية رسمية تحت قيادة الدولة، كجزء من القوات العسكرية العراقية، محافظاً على استقلاليتها عن الدولة والحكومة ورئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة عملياً، يتحرك باوامر الولي الفقيه الإيراني ومن يوبه وأصبح جيشاً داخل الجيش وفيما كان المتطوعون الجدد ملين نداء مرجعية النجف العليا يقاتلون بشجاعة ويتساقط منهم الشهيد تلو الشهيد . . اثار مشاركتهم العجب في احتجاجات ساحة التحرير، ملابسهم الرثة وبرفقة جرحاهم وموقوفهم وهم يطالبون ب: صرف المطلعين منهم الشهريه وعلاج الجرحى وتحسين اسلحتهم وتوفير الطعام الصالح للبشر لهم، وهم في الخنادق الامامية في مواجهة داعش الاجرامية . . حتى تبين من التصريحات والمقابلات ومن الاف مواقع التواصل الاجتماعي، بأنهم من وحدات لا تتبع نهج ولاية الفقيه وان قيادة الحشد التي يهيمن عليها قادة الميليشيات آنفة الذكر تضغط عليهم بكل تلك الوسائل لإطاعة واتباع نهج ولاية الفقيه، الذي كان مفاجئاً وجديداً عليهم، لأن المطلعين منهم يؤمنون بمبدأ الإجتهااد في الفقه الشيعي، ولكن ليس بهذه الطرق القسرية وتجاه حاملي راية الامام الحسين وهم يقاتلون بشجاعة مستلهمين مثاله، في قتال داعش الإرهابية، الأمر الذي ان دل فانه لا يدل إلا على ان قادة المؤسسة لهم اهداف ومصالح أخرى لا تتلقى بأي حال، وهي بقيادتها وفي وضعها الحالي، مع إرادة وأهداف ومصالح الشعب العراقي، ولا بطموحات وشهداء وتضحيات ملين نداء المرجعية العليا.

ويرى كثيرون، انه رغم الاهمية الكبيرة لتقوية الصداقة مع الجارة ايران على اساس المنافع المتبادلة، إلا ان حكم ولاية الفقيه لجارة يذهب بعيداً عن المألوف في حكم الصداقة والجيرة من خلال كل السلوك أنف الذكر الى، تأمين العراق كطريق بري (او كجزء بري) لتحقيق أهدافه للوصول الى المتوسط بكل الطرق وبلا ضوابط، في محاولة تشكيل كتلة شرق اوسطية تتبع ولاية الفقيه في معتقدها وتنفذ اوامره، وكدرع حماية لها في صراعها مع الولايات المتحدة . . وبالتالي لتحقيق اعلى الارباح في منطقة تتكالب عليها كل الدول الرأسمالية الكبرى ودول رأسمالية المحيط والمال الإقليمية التي من أبرزها ايران، تركيا، العربية السعودية وقطر . . ومن جهة أخرى يرون ان لا معنى لوجود مؤسسة الحشد الان، الامتياحة حقوق الشهداء ومتابعة تنسيق المقاتلين الإبطال الى القوات المسلحة النظامية، في وقت تطور فيه الجيش العراقي، الذي يضم شباب العراق بكل قومياتهم وديانهم وطوائفهم، بعد ان حقق المعجزات في مقاتلة داعش وقدم ايات الشهادة والتضحيات، وبرز منه مقاتلون محتكون من كل اطراف العراق، وقادة جدد مؤهلون لإداء الواجب الوطني، بعقيدته العسكرية في "محاربة الإرهاب" .

## تأميم قناة السويس والتصادم !!



زكي فرحان/ سيدني

كنت قد ذكرت في السابق كيف ان جمال عبد الناصر وشكل تنظيم الضباط الاحرار في مصر اسقطوا الملكية وازيح الملك فاروق بعد ثورة يوليو عام 1952 واعلان الجمهورية، ظل جمال عبد الناصر على علاقة ودية مع الامريكان، وكان يستعين بهم لتقديم العون والاستشارات الفنية واللوجستية له بموجب النقطة الرابعة من مشروع، ترومان، عند التفاوض مع الانكليز حول جلاء قواعد الجيش البريطاني من الاراضي المصرية واستقلال السودان والاشراف على قناة السويس وأدارتها من قبل المهندسون المصريون بدلا من الاجانب، وفي عام 1954 وقع جمال عبد الناصر اتفاقا مع الانكليز على الجلاء من الاراضي المصرية، وكانت المعاهدة تنص على ما يلي، اذا وقع اعتداء على مصر او الدول العربية المجاورة او تركيا، على الحكومة المصرية ان تسمح للقوات الانكليزية بالعودة الى قناة السويس، لكن عبد الناصر أعلن التاميم بعد ايام من رحيل آخر جندي بريطاني عام 1956 وقبل انتهاء سنوات الامتياز الممنوح لفرنسا والدول المساهمة بحوالي اثني عشر سنة، وفي الاسكندرية قام الرئيس جمال عبد الناصر في 26/7/1956 باعلان تأميم قناة السويس الممر الذي يزود اوربا ثلثي حاجاتها من البترول وتسويق بضائعها التجارية الى معظم دول العالم، وكانت مصر بحاجة ماسة من المال لتمويل بناء مشروع السد العالي على نهر النيل لرده عرق الاراضي الزراعية من الفيضان، بعد ان رفض البنك الدولي تمويل مشروع السد العالي الحيوي، ويذكر المؤرخون، ان فكرة انشاء قناة تربط بين نهر النيل والبحر الاحمر الى الملك الفرعوني (سلوسرت) حفرها عام 1874 قبل الميلاد، وكانت تسد بفعل تراكم الزمن والعوامل الطبيعية، وقد اطلق عليها عدة اسماء من الذين يطهرونها من الغري والشوائب، فسميت (سيبي الاول) ثم قناة (نخاو) وقناة (داوا الاول) وقناة (بطليموس) وقناة (الرومان) وسميت بعد الفتح الاسلامي بقناة أمير المؤمنين، لقد اصبحت هذه القناة وسيلة لحمل خيرات مصر الى الجزيرة العربية، وتعرضت القناة الى الاغلاق خمسة مرات كان آخرها بسبب حرب عام 1967 م استمر غلقها طيلة ثماني سنوات ثم اعيد فتحها عام 1975 وتقع قناة السويس الى الغرب من سيناء وطولها 163 كيلو متر، وكان المعتمد الفرنسي (ديلسيس) في مصر، قد اقع محمد سعيد باشا حاكم مصر بالحصول على فرمان امتياز من الدولة العثمانية، مدته 99 سنة وفي عام 1859م ضرب ديلسيس، اول فأس بالارض أيدانا بالحفر، واستمر الحفر بها مدة عشرة سنوات، ومات عليها العشرات من العمال الباسين والفلاحين المهدمين، وعند الانتهاء منها في عام 1869م اقام الخديوي اسماعيل، حفل افتتاح، حيث كان بادخا واسطوريا لما سرح لهذا الاحتفال من مال ورجال وأبهة وعظمة، حيث ان الفرنسيين هم الذين يملكون الامتياز في بناء قناة السويس، وشاركهم البريطانيون في جبي أسهم ادارتها وتحويض مواردها، يتقاسماتها فيما بينهما، والنزر اليسير الهامشي المتبقي من خيرات الانكليز تدفع للحكومة المصرية، الى الملك فاروق بموجب الاتفاق التسفسي المبرم بينهما في ولاية الخديوي اسماعيل جد الملك فاروق (أبي ولخالتي، والبقية لجاتي) ولما فجر الضباط الاحرار الثورة في مصر عام 1952 لم يكن لديهم نظرية او برنامج سياسي مدروس واضح يسيرون عليه مثل تأميم قناة السويس، او الوحدة العربية وغيرها من الشعارات التي برزت اخيرا من خلال الممارسة السياسية، وأما كان الذي يجمعهم ويوحدهم هو معاداة السراي في شخص الملك فاروق والاستعمار البريطاني، وحل قضية فلسطين بالطرق السلمية، وكانت لجمال عبد الناصر اتصالات سرية في باريس لهذا الغرض، لكن في المحصلة النهائية تجددت امور عديدة ومنها،

1- موقف الحكومة البريطانية المعادي من الثورة المصرية،  
2- موقف فرنسا المعادي من مصر لتأييدها الثورة الجزائرية ومدتها بالسلاح،  
3- تزويد فرنسا لاسرائيل بالأسلحة، وتحريضها على الاعتداء على الاراضي المصرية،  
4- رفض بريطانيا وامريكا وفرنسا تسليح الجيش المصري، هذه العوامل وغيرها اوجدت خلاف واسع بين مصر والدول الثلاث، وهناك عامل آخر مهم، اغاض هذه الدول حينما حضرجمال عبد الناصر مؤتمر (باتونج) عام 1955 والتقى هناك بقيادة دول عدم الانحياز المعادية للاستعمار، امثال تيتو من يوغسلافيا، ونهرو من الهند، وسوكارنو من اندونيسيا وآخرين، وفي المؤتمر دافع جمال عبد الناصر عن الدول العربية وفلسطين واصبح من الفداة الداعين الى الحياد الايجابي وعدم الانحياز، وفي هذا المسعى حينذاك يلوح جمال الى رئيس وزراء الصين (شو إن لاي) برغبته في ان يشتري السلاح من دول اوربا الشرقية، فشجعها رئيس وزراء الصين، وسهل له هذا الامر بالشراء، وتمت الصفقة الشهيرة مع تشيكوسلافيا وكانت اسلحة سوفيتية الصنع بقيمة 400 مليون دولار امريكي، وتشمل هذه الصفقة الكبيرة عواصين ومدمرتين وديابات ومدافع وكاسحة الغام وطائرات نفاثة ورشاشات وناقد وغيرها من مستلزمات الفعل العسكري، هذه الصفقة اعطت انعكاسا ايجابيا للدول والشعوب التي تناضل من اجل حصولها على الاستقلال والحرية، وكسرت طوق هيمنة الانكليز والامريكان على احتكار بيع السلاح للدول بشروط مذلة، ورفضها تزويد مصر بالسلاح، كم دفعت وشجعت

البنك الدولي التي عدم اقراض مصر الاموال اللازمة لبناء السد العالي، حينذاك لم يعد الانتظار مجددا بعد ان تاكد لها بان امريكا وبريطانيا وراء رفض البنك الدولي، لذلك لقي جمال عبد الناصر خطابا في الاسكندرية، اعلن فيه تأميم قناة السويس وجعلها مؤسسة مصرية، في خطابه التاريخي يوم 26 يوليو تموز عام 1956 مؤكدا أن مصر ستظل وفيه لجميع الالتزامات كاملة لتأمين حرية الملاحة لجميع السفن، وصيانة القناة ومنتجاتها مع الاعتراف بكامل الحقوق المشروعة لحملة اسهم الشركة المنحلة ودفع قيمتها على اساس سعر الاقفل العالمي من هذا التاريخ، وسوف توظف عائدات القناة واستخدام مواردها الى بناء السد العالي، لقد اهتزت الدول الاستعمارية وملاها الذعر، وسارعت الحكومتان البريطانية والفرنسية الى تجسيد الارادة المصرية كذلك فلت امريكا، واعتبرت التأميم عملا تصفيا خطيرا ودفعتها الحقد على مجابهة عبد الناصر عسكريا، بعد ان سيطر المصريون على القناة شريان مواصلات البحرية العالمية الاستراتيجية، واياف هذه الدول الاستعمارية من سرقة ونهب عشرات الملايين من واردات مشروع القناة، بنه الشعب المصري الفقير بدمه وعرقه وضحي بابنائه، مات العشرات منهم اثناء العمل على مدى عشرة سنين كاملة من العمل الشاق وحفر القناة المضني ليلا ونهارا، ساندت الجماهير الشعبية مصر في اقدامها على هذا القرار الذي وجدته منسجما مع تطلعاتها الوطنية في تحقيق اهدافها القومية وتصفية الاستعمار، ولقد باركت القوى الوطنية في العراق قرار التأميم وعلنت ان يوم 16 آب يوم تضامن مع مصر، واصدر الحزب الشيوعي العراقي بيانا يدعو فيه الى الاضراب العام وقال فيه، لنجعل من يوم التضامن مع مصر يوما جديرا بشعورنا القومي و شرفنا الوطني، ولقد كانت مواقف جمال عبد الناصر القومية والوطنية في تلك الفترة لها صداها في الوطن العربي، والدول التي تسعى للاتحاد من رقاب الاستعمار، تخلصت مصر من الاتفاقات المشوهة مع الانكليز، بينما ظل العراق مرهون ومكبل بقيود حلف بغداد الاستعماري وكان نوري السعيد يعمل ببؤده الى أن قضت عليه وعلى حلفه المشؤوم ثورة 14 تموز الخالدة، وظل موقف الحكومة الرسمي في العراق من قرار مصر بتأميم قناة السويس، بعدم الرضى على مصر، وتصف جمال بأنه أخطأ في هذا القرار، وبدون ادراك ومعرفة قوة رد فعل الانكليز من تهديد استقلال مصر وتهديد الدول العربية وسوف تجر العالم الى حرب عالمية ثالثة، يخسر فيها العرب الكثير، يقول توفيق السويدي رئيس وزراء سابق اثناء محاكمته بعد ثورة 14 تموز 1958 أمام المحكمة العسكرية الخاصة صفحة 543 - 548 (انه كان امام العراق حلان لا ثالث لهما فاما أن يظهر بمظهر المخالف قطعيا لعمل مصر ويتحمل وزر هذه المخالفة التي لا يستسيغها الشعب العراقي، او ينساق قسرا في سياسة التأييد والتظاهر بها برغم أنفة، فاختار الشق الثاني) وعلى هذا الاساس كان للحكومة العراقية موقفان، الاول تأييد مصر في التأميم والثاني سري، تحريض وتشجيع الانكليز على ضرب مصر (!!!)...(اللب على الحبال ليس بالسهل الهين)





## الأشوريين في روسيا يفتخرون بتراث أجدادهم

خاص العراقية الاسترالية:  
الن جورج ربحانه / امريكا- ولاية ايلينوي



الأشوريين في روسيا ونتيجة ما أصابهم من اضطهاد قومي وديني فقد تعرضوا الى كافة انواع الاضطهاد من قتل واخطاف واعتصاب مما اجبر البقية الباقية على تهجيرهم قسرا من اراضي اجدادهم من سهل نينوى ونوهذرا وأورمي وطورعبدین فهاجر من هاجر ومنهم هاجر الى روسيا لينعموا هناك بسلام.



هاجروا ولكن أخذوا معهم تراثهم ومحبتهم لحضارة اجدادهم وما زالوا يحتفظون بلغتهم ورقصاتهم الفولكلورية وما زالوا يحتفلون ويستذكرون تقاليدهم التي كانوا يمارسونها في أرض آشور.



علينا نحن الاعلاميين أن نبذل جهدا كبيرا لإيصال وربط شعبنا الأشوري ببعضه في كل أنحاء العالم ونطور كل شيء فينا ونحاول العمل معا كلنا لإيصال صوت أمتنا للعالم أجمع.



فيه 5 غرف و دبل كراج  
وملحق (كرني فلات) من غرفتين  
لمزيد من المعلومات الاتصال:  
Mob: 0450 532 223

دار  
كبير للبيع

ALIRAQIA NEWSPAPER  
AUS - SYDNEY  
PUT YOUR AD HERE

إعلن هنا في  
العراقية

تعتبر الدعاية في جريدة العراقية الاسترالية الضمان الوحيد والاكيد لإنجاح مشروعك التجاري... وتعتبر العراقية هي من أهم الوسائل الإعلامية في استراليا وخارجها للتعريف بمشروعك التجاري 100% ومن خلالها يمكنك ايصال مشروعك لعدد كبير من القراء في جميع أنحاء استراليا والعالم.

Call : 0431 363 060 - 0423 030 508  
aliraqianewspaper.com.au  
aliraqianewspaper@gmail.com

الأمير للسمانة العربية  
Groceries  
9734 0722

الأمير للسمانة العربية  
SUPERMARKET

مخاللتنا  
سرجاجنا  
بادارة معتز

235 Northumberland St, Liverpool





Tony Yousif

# Butchery

261 The Boulevard, Fairfield Heights Ph:9604 3915

لدينا اجود انواع حبل الظهر وبسعر : \$20 Kg

لدينا الذ واشهى الهمبركر والبسطرمة العراقية على يد توني يوسف والتي تناسب جميع الاذواق ومن المؤكد ستنال اعجابكم (باجة ، كراعين، لسان، كرشات، بنابير \$7، الراس \$8)

**Baby Lamb Shoulder**

**Kg \$9.99**

**Lamb Legs**

**Kg \$9.99**

**خروف كامل**

**Whole Baby Lamb**

**Kg \$9.99**

**5 For \$40**

**Quality LAMB MINCE**

**Kg \$9**

**5kg \$40**

**فخذ بقرة**

**Beef But**

**1Kg \$7**

**lamb curry pieces**

**1kg \$13.50 2kg \$24.99**

**Tender T BONE STEAK**

**\$15.99**

**Quality DICED BEEF**

**\$13.99**

**Bulk Special 2 Kg For \$24.99**

**Beef curry pieces**

**kg\$10 2kg \$16**

**Quality CHUCK ON BONE**

**\$10.50**

**Bulk Special 2 Kg For \$16.99**

**Delicious LAMB FORE QTR CHOPS**

**\$13.50**

**\$13.50/kg**

**Delicious LAMB OUTLETS**

**\$30**

**Lion chops**

**Delicious LAMB LOIN CHOPS**

**\$13.50**

**Bulk Special 2 Kg For \$24.99**

**Quality BEEF MINCE**

**\$9.99**

**Bulk Special 2 Kg For \$17.99**

**Quality CHUCK STEAK**

**\$11.50**

**Bulk Special 2 Kg For \$19.99**

**Quality OSSO BUCO**

**\$8.99**

**Bulk Special 2 Kg For \$14.99**

**Tender TOPSIDE STEAK**

**\$13.50**



# CENTURY 21®

# 21

## Southwest Fairfield



**FIRE SALE**

## MOTEL SITE

**1/2 COMPLETED**

**920m<sup>2</sup> LAND**

CASULA - AUCTION | D.A. & C.C. APPROVED FOR 28 ROOMS



**FSR: 1:2-2:49  
HEIGHT: 20m**

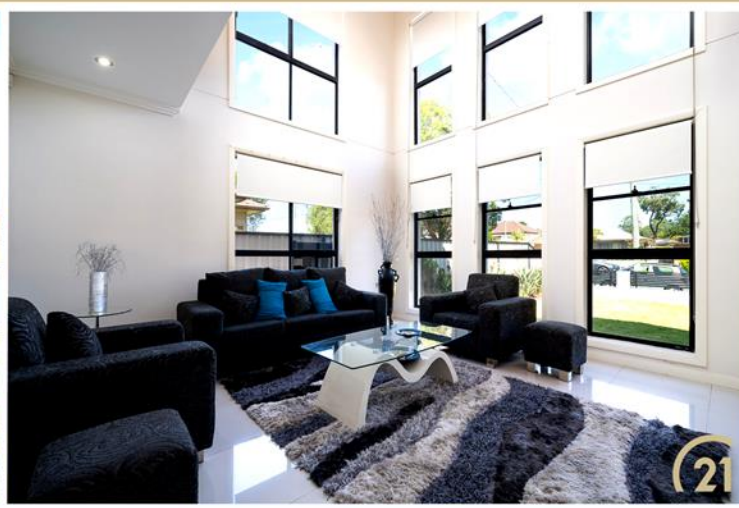
AUCTION - FAIRFIELD



AUCTION - FAIRFIELD WEST



AUCTION - FAIRFIELD EAST | Open house: Saturday 10:30am - 11:00am



AUCTION - MT. PRITCHARD



## بشري للجالية العربية والعراقية

انه الوقت الافضل الان للبيع والشراء والاستثمار

Century 21

أفضل الخدمات تقدمها لكم وايصالكم للطريق الصحيح وباحسن الاسعار

زيارة واحدة لنا كافية لتجدون ما يسعدكم

بالبيع والشراء والاستثمار

خدمات مصرفية بتسهيلات ممتازة ... نساعدكم للوصول الى اهدافكم

0415 467 334 - اتصلوا بأيمن عمر



## إضاءة على نصّ الشاعرة : نيسان سليم رافت ... نص غير مكتمل

بقلم : كريم عبدالله / بغداد - العراق

الالمفقود , هي حالة يمارسها الإنسان / الشاعر / كتعويض لما فقد في حياتها الواقعية , فيهرب الى أحلامه التي يفصلها كيفما يريد , ويحاول ان يتحرر من الواقع المؤلم والبائس .. عندما تكون الخسارة فادحة يكون وقعها أمرّ وأوجع في النفس الانسانية النقية المحبة للخير والسلام والحب , لقد حاولت الشاعرة ببوحها الممض ان تبرز لنا العالم الداخلي للأنثى بتصويرها الخلجات الداخلية والهموم اليومية الذاتية وقراءة الواقع بعين الحقيقة وإبراز الملامح القبيحة له عسى أن يخفف من شدة الغربة ووحشة الوحدة , لقد بدأ النص من الهرم ثم بدأ يتلاشي شيئاً فشيئاً ليرتكنا في حيرة من أمرنا .. سنلتقي حتماً وسأذكرك بنصي هذا لأراك حزيناً فأجد بذلك حجة لعناقك وبعدها سأعاود الرحيل , لربما ستحب إطلاق لحيتك للمرة واحدة .. يبقى النص مفتوحاً على جميع الاحتمالات والتأويلات لانه لم ينتهي بعد فمزال هناك متسع من الوقت .. وحتى يكتمل النص .. سأنتظر حتى يزهر النارج في عودتك .. ويبقى الحب الصادق هو من يثير في النفس المشاعر القوية ويمنح الشاعر فضاء شاسعاً من خلاله ان يبوح لنا ما يثير ويقلق ويجعلنا نتفاعل بصدق معه ونقف الى جانبه في محتنه.



تكون عن الكلمات .. /.. سألتقي بك يوماً، بصدفة مدبرة، لتخبرني عن علاقتك الزوجية المملة، عن المرأة التي تزوجتها بعد أن قلت لي بأنك لا تستطيع الإلتزام، ستخبرني بأنك شاهدت معها الأفلام التي كنا قد اتفقنا على مشاهدتها سوياً، بأنك سافرت معها للعديد من البلدان، لكنك لم تشعر باللذة والحماس الذي كنت تحلم به .. /.. لقد استطاعت الشاعرة هنا أن تشدنا الى عالمها المستقبلي بهذه الانتقالات الممزوجة بالألم المرّ والأمل

من الموت .. /.. أشعر بالأم الحيز لكن في قلبي .. /.. جلّ ما اريده هو التخلص من وباء الغربة . /.. وكأنّ الشاعرة في هذا النصّ الذي لم يكتمل تعيش في صحراء مترمية الأطراف، أو تسكن حلف قضبان الزمن لاختلاص وفكك من جبروته . استطاعت الشاعرة بلغتها هذه ان ترسم لنا صورة جلية عن واقع تافه وأن تضفي عليه ريف الشعر بعدما استطاعت تسخير مفرداتها وشحنها بطاقات شعرية /.. حتى تعلمت أن أكتب نصي هذا بكلمات أبعد ما

حينما يكون الشعر قريباً منّا فحتماً سيكون الأفضل بعدما يتغشانا بسحابة من النشوة الماطرة والعذوبة المترققة، وربما المواضيع العادية سنكون أحبّ الأشياء اليها اذا استطاع الشاعر ان يسخر اللغة ويفجر طاقاتها ويستخدم أدواته بصورة صحيحة. يبقى الشاعر المخلوق العجيب والمثير والغريب والمشاكس مادام يتمتع بخيال وحرية تمنحه فرصة الخلق والاكتشاف. فالشاعر بمقدوره أن يبتّ السحر في نسيجه الشعري ويمسك بالمتلقي ويجعله مأخوذاً بما يحسن ويستشعر بسلسلة الأنغام والتوترات التي تبعث من المفردات البسيطة، ويضفي عليها مسحة سحرية تجعل النصّ متوهجاً كما في هذا النصّ للشاعرة : نيسان سليم رافت.

اننا نقف مأخوذين بعالم زاخر بالعذابات والقلق والتهمك المرير والألم الفظيع والأكتئاب والانتظار اللامعدي والغربة الطويلة والخراب والأمل المنتظر /.. أشعر بأنقباضة متكررة فأنا امرأة مملة هكذا .. /.. لقد عشت الوحدة والعزلة والحب .. /.. لا أحد يفهم لماذا أنا أعيش، لأجل ماذا أحلم، لا أحد يستمع لأنين الوحدة في صدري، ولا لعواء الذنب المجروح، ولا أحد يرى دخان سيجارة العجوز المتعب في داخلي .. /.. ويغلقون أذانهم عن نبرة الحزن في حديثي /.. جميع من أخبرتهم عن خوفاي

### النصّ :

### نص غير مكتمل

ورغبة عارمة بتمزيق كل الأوراق، بمسح الكتابات وتمزيق هذا الخراب ..  
بدأ السواد يغطي المكان، ويغطيني، فقد أتى الليل ليعزيني، سأرتدي الخمار منذ اليوم، كي لا يرى أحد بهتان ضحكتي، ولا حتى تجاعيد عياني، وكي لا أراك بصورة واضحة ذات ألوان ..  
سألتقي بك يوماً، بصدفة مدبرة، لتخبرني عن علاقتك الزوجية المملة، عن المرأة التي تزوجتها بعد أن قلت لي بأنك لا تستطيع الإلتزام، ستخبرني بأنك شاهدت معها الأفلام التي كنا قد اتفقنا على مشاهدتها سوياً، بأنك سافرت معها للعديد من البلدان، لكنك لم تشعر باللذة والحماس الذي كنت تحلم به ..  
ستخبرني بأنها مثقفة لكنها من النوع الممل وأنها لا تجيد الرقص رغم أنك علمتها بعضه، فهي لا تملك روحاً راقصة، وهي طباحة ماهرة لكن لا طعم للحب في طعامها ..  
ستخبرني بأنك تقضي الليل بجانب امرأة لا تعرف المغازلة، فلا تقول لك بأن لحيتك جميلة، وشامتك هذه بنية وتلك سوداء، لا تقبلك في عينيك المتعبتين، ستخبرني بأنها تنزعج من يدك التي تتعرق عند الإمساك بيدها ولم تحبها كما أحببتها أنا، ولا تبدي إعجابها بكنزاتك الصوفية، وغبية لا تعرف معنى النقاط ولا الضباب بصورتك الشخصية في الهوية، بأفك الذي تراه كبيراً ..  
سنلتقي حتماً وسأذكرك بنصي هذا لأراك حزيناً فأجد بذلك حجة لعناقك وبعدها سأعاود الرحيل، لربما ستحب إطلاق لحيتك للمرة واحدة وحتى يكتمل النص  
سأنتظر حتى يزهر النارج في عودتك

لا أحد يفهم لماذا يأتي على بالي أن أدخن سيجارة، إنها الوحيدة التي تقتل الدمع المالح في خواصر أوطاننا المسلوبة في سياق الحديث عن السيجارة تذكرت أن وجودها انساني أشياء كثيرة  
ثلاث أغنيات، ومشوار واحد لكنه طويل ورسالة لم أكمل ختامها رغم أنني أغلقتها  
ووضعت عليها طابعاً قديماً  
وذكره عندما أمسك بيدي لأول مرة وكيف بدء العالم يختفي، والضجيج يختفي وأنا أختنق، أجل بدأت أختنق لأنني لم أكمل النص الأخير :  
وقتها شعرت بشيء يتحرك داخل أحشائي، ابتعدت عن نفسي للوهلة الأولى، لم أكن أعرف ماهو شعرت بحرارة تتولد تحت جلدي، وكان جيوش من النمل تمشي على أطرافي، لم أكن أعرف حتى تعلمت أن أكتب نصي هذا بكلمات أبعد ما تكون عن الكلمات، لم أعد أقوى على كتابة جملة كاملة، أشعر بالأم الحيز لكن في قلبي، كل الأشياء تخرج مدوية مني، تخرج عن سيطرتي، جلّ ما اريده هو التخلص من وباء الغربة مع انتهاء هذا النص.

أشعر بأنقباضة متكررة فأنا امرأة مملة هكذا قال لي أحدهم ذات مرة ..  
لا أحد يفهم تعلقي الشديد بفيروز وبغابرييل ماركيز وغسان كنفاني ..  
لقد عشت الوحدة والعزلة والحب مع غابرييل وأحببت حتى نسيت النوم مع فيروز وما زلت أسأل ذلك الأحمق عن حاله بكلمات باردة ..  
ما زلت أرى أن قضايا الوطن تحملني المسؤولية وما زلت أكره غادة السمان وبهتان أعترافاتها برسائل الغرام ، ربما أنت ستفهم ذلك مع الوقت .  
لا أحد يفهم لماذا أنا أعيش، لأجل ماذا أحلم، لا أحد يستمع لأنين الوحدة في صدري، ولا لعواء الذنب المجروح، ولا أحد يرى دخان سيجارة العجوز المتعب في داخلي ..  
كلهم يروني كاتبة وليس امرأة لها عالم مكتظ بأسماء الجنود الذين لم يعرف عنهم إلا سجل دونت فيه تواريخ التحاقهم للقتال ونساء بألوان كثيرة  
يرون ما تكتبه يدي ويغضون أبصارهم عن إرتجافها، يسمعون ما يقوله لساني ويغلقون أذانهم عن نبرة الحزن في حديثي، لكن ربما ستسمعها أنت ..  
جميع من أخبرتهم أن الورق يتحدث معي لم يصدقوني لولا مشاعرهم القليلة لقالوا عني  
"مجنونة"، جميع من أخبرتهم عن خوفاي من الموت لم يردوا بشيء  
من الذي سيرى الحزن في ضحكة الوجه لم ينتبه أحداً



## الاحتفاء بصدور رواية (أوراق المجهول) للناقد والروائي داود سلمان الشويلي

الناصرية، العراقية - خاص:

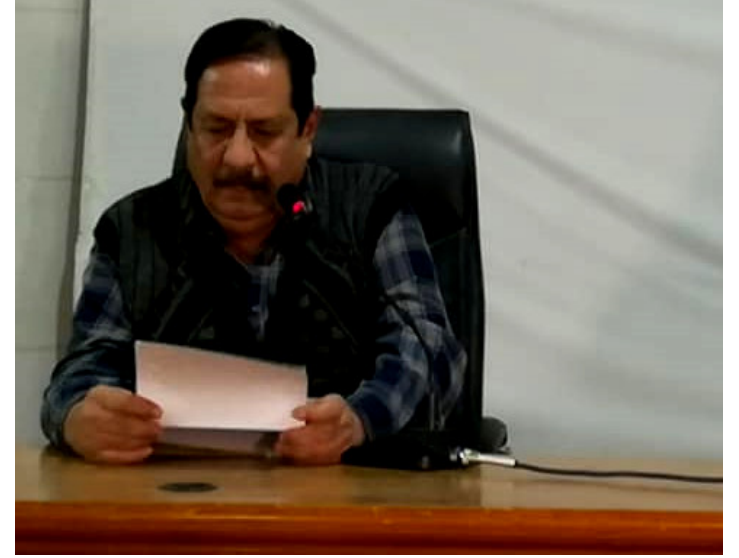
يعمي أبصارنا ويضللنا أيها البشر الفانون! أفتحوا عيونكم!!). الرواية تتكون من ثمانية عشر ورقة، مع ورقتين خارجيتين أحدهما في المقدمة، والثانية في نهاية الرواية. هذه الأوراق هي ما تشكل رواية (أوراق المجهول).

وفي مساء السبت 23/2019/2 أقيم اتحاد الأدباء والكتاب في ذي قار حفل توقيع نسخ الرواية، وقد حضر جمهور غفير للاحتفال.

في أمسية الاحتفال شارك بعض النقاد من الناصرية، وقرأوا أوراقاً نقدية عن الرواية. وقد أدار حفل التوقيع الناقد عمار إبراهيم عزت. وقرأ مجموعة من النقاد أوراقهم النقدية، وقد ناقشوا فيها الكثير



رواية "أوراق المجهول" تتحدث عن شيخ عشيرة كبيرة، يموت دون ذرية تحمل أعباء المشيخة. فينبري أحد شيوخ أسلاف تلك العشيرة فيخبر أبناء



من الامور، منها كيف ان الرواية تعد رواية واقعية رمزية. وكذلك عن الشخصيات. وعن معنى المجهول والمعلوم فيها. وقد كانت أوراقهم تحت عنوانات هي: - الشاعر والناقد حبيب النايف وورقته النقدية (بين الواقع والمختل تناثرت "أوراق المجهول" لداود سلمان الشويلي).

- الناقد والروائي أباد خضير الشمري وورقته النقدية (الصراع النفسي والموروث العشائري في رواية "أوراق المجهول" لداود سلمان الشويلي).

- الناقدة والشاعرة الاستاذة مسار حميد الناصري وقد قرأت ورقته النقدية عن الرواية.

- الشاعر والناقد مجيد الناصر وقد قرأ ورقته النقدية عن الرواية.

- الناقد والقص فاهم وارد العفريت وورقته النقدية (دلالات الأمكنة وايدولوجيا ذكريات الأزمنة في رواية "أوراق المجهول").

- د. ضياء خضير (المقيم في كندا) حيث قرأ ورقته النقدية (المجهول والمعلوم في رواية داود سلمان الشويلي "أوراق المجهول") نيابة عنه الكاتب حسن عبد الغني الحمادي.

- بعدها تحدث الدكتور ياسر البراك عن الرواية وعدها رواية واقعية رمزية، مثل ان الشيخ الكبير المتوفى هو "يتناس" مع النبي محمد عند وفاته، فيما الشيخ لم يوصي لعقب له على المشيخة، إلا ان النبي أوصى بالخلافة للامام علي بن أبي طالب. أو انها ترمز لواقعا الحالي. وقيل ان تنتهي الاحتفالية أجاب المؤلف عن بعض الاسئلة التي طرحت في الأوراق النقدية. ثم تم توقيع الرواية.



العشيرة الذين لفهم الحزن على فقد الشيخ، بأن الشيخ أكل له القيمومة على ابنه الذي يدرس في لندن، وأرسال المال له من خيرات أرضه. مع العلم ان أبناء العشيرة كافة يعرفون بعقم الشيخ، وإنه لا ينجب. فتتقسم العشيرة الى قسمين. فهناك من يصدق الخبر، وهناك من يكذبه، فيرحل الى خارج أراضي العشيرة.

وبعد أحداث كثيرة - لا أريد أن أفسد على القاريء قراءته لها - تجري أمام الناس، يعرف الجميع ان تلك كذبة نسجها خيال شيخ ذلك السلف، وما تبعه من قيمين على ابن الشيخ المجهول. لهذا بدأت الرواية من مقولة دافنشي كما جاءت في رواية "شفرة دافنشي" التي مفادها: (كثيرون هم الذين اتخذوا من الأوهام والمعجزات الزائفة وخداع البشر تجارة لهم).

وتنتهي بمقولة ثانية لدافنشي نفسه إذ يقول: ((الجهل

تخيلات دون وجود سبب عقلي أو منطقي مبني على العلم والمعرفة. وترتبط الخرافات بفلكلور الشعوب، حيث أن الخرافة عادة ما تمثل إرثاً تاريخياً تتناقله

لتحريك الواقع الأدبي في العراق، وفي محافظة ذي قار خاصة، أصدر الناقد والروائي داود سلمان الشويلي روايته الثالثة المعنونة (أوراق المجهول) عن

دار المتن للطباعة والنشر لعام 2019، بعد روايته الأولى (أبابل) عام 1988، وروايته الثانية (طريق الشمس) عام 2000.

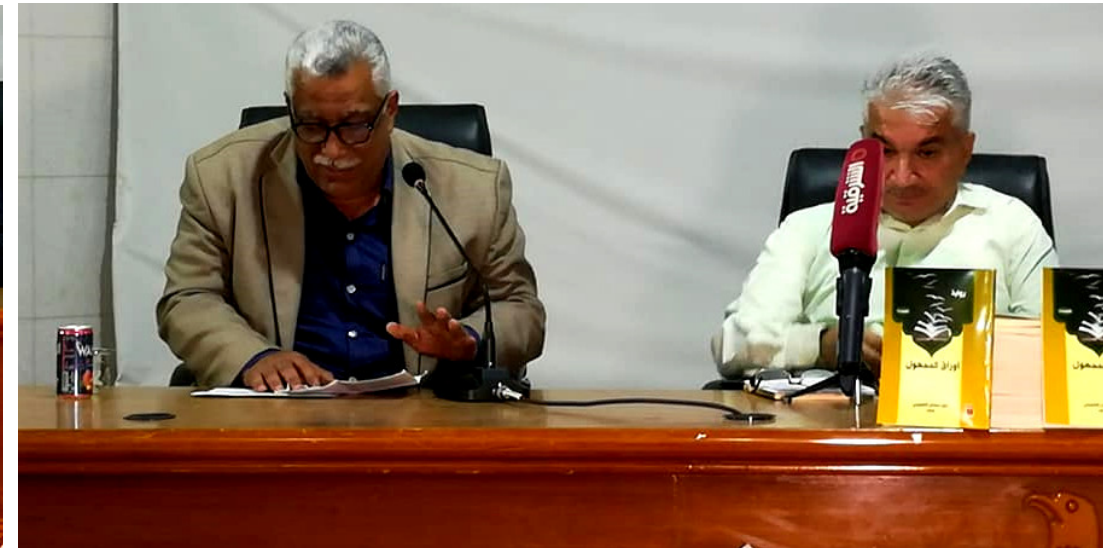
قال الروائي داود سلمان الشويلي عن روايته (أوراق المجهول):

((هل رأى الحب سكارى مثلاً  
كم بنينا من خيال حولنا  
ومشينا فسى طريق مقمر  
تتب الفرحة فيه قبلنا  
وضحكنا ضحكك طفلين معاً  
ودعونا فسبقنا ظلنا))  
١ - الاطلال - ابراهيم ناجي-

في حياتنا جميعاً نحن البشر، وفي أرجاء المعمورة شرقها وغربها، شمالها وجنوبها، ولا أقول الناس فقط، تعشش في عقولنا خرافات ما أنزل فيها من سلطان. هذه الخرافات تؤثر فينا وفي مسار حياتنا، سوى بعض الناس من الذين غادروا الايمان والتصديق بها. وما يسطره بعض من عرف الكتابة والقراءة من تلك الأساطير والخرافات في كتب صفراء لا تغني ولا تسمن.

وفي ذهن كل انسان قصة، أو حكاية، أو "سالفة"، تصل في الكثير من الأحيان الى أن تكون أسطورة، أو خرافة، يحفظها هو مع نفسه، أو يود أن يشاركه فيها بعض الناس، فيحكىها على انها واقعة حقيقية، إن كانت قد حدثت في الماضي القريب أو الماضي البعيد، وهذا ما سنقرأه في هذه الرواية.

والخرافة حسب تعريف موقع "ويكيبيديا": ((الخرافة هي الاعتقاد أو الفكرة القائمة على مجرد





اتصل الصحفي ببعض الشركات في بلاده عارضاً على مالكيها الاختصاصات المعروضة للبيع في مملكة الذبول مع قائمة بالأسعار لبيان الحاجة، وقد آتاه الرد سريعاً، بالموافقة على جلبهم جميعاً وبدون استثناء وسيحصل مقابل ذلك على مكافئة سخية وقد كانت المنافسة شديدة بين الشركات للفوز بالصفقة، وعدوا الصحفي بمكافئة مغرية لو تمكن ان يعقد مع سلطات مملكة الذبول اتفاقية طويلة الأمد لتصدير (المنبوذين) إليهم مقابل ما يحتاجون إليه من حاجة . استتبشر الديوان الملكي ورحب كثيراً بالاتفاقية عارضاً على الصحفي واحدة من قطيع (الغزلان) كهديته له من الملك مقابل خدمته للملكة، مما اضطره الي رفضها لأنها تتعارض مع حقوق الإنسان في بلده، وسط استغراب مراقبيه .

طلبت من مرافقي ان يقدم لي طلب للموافقة على حصولي بإذن دخول ديوان الملك ان كان ذلك ممكناً ... وعلى الرغم من استغرابه الشديد لهذا الطلب الذي يعتبر من المستحيل الموافقة عليه، ولكنه مأمور بتلبية كل طلباتي بأمر من الجهات العليا، فأرسل الطلب الي مراجعه، وقد جاءت الموافقة بعد وقت قصير ومكافئة لي لاني تمكنت من استغلال ( الشواذ) في دولتي بعقد اتفاقية مقايضة شواذ مملكة الذبول بسلع من بلدان دول (الشواذ) كما كانوا يسمون من لا ذبول لهم في العالم الآخر ...

رافقتي عدد من الحراس الي باب القصر المهيب، باب بالغ الضخامة محروس بعدد من رؤوس الأسود الذهبية، ومرصع بمختلف أنواع وألوان الجواهر، محكمة أقاله الكترونيًا ويتم التحكم بها عن بعد من داخل القصر ...

سلمني هؤلاء الحراس الي عدد من التيوس الأشداء اللذين تخط الأرض ذبولهم ولحاهم الزرقاء، ما ان دخلت حتى رأيت العجب العجيب، أبواب تليها أبواب وفي كل باب صف من الحراس المدججين بالسلاح، بعد الباب السابع، دخلت جنة الله في الأرض حيث الأشجار دائية القطوف، وأشكال وأنواع من الطيور لم تر مثلها عيوني في كل مكان، بحيرات متراسة وناقورات ملونة تعمل على مدار الساعة، تربض بين خاماتها الغزلان والطواويس، والحمام والبلايل وووو...

بعد ان اجتزنا عدة كيلو مترات من الرياض والجنان بأذخه الجمال وفانقة الخيال، تم استقبالي ووجدي هذه المرة من قبل كردوس من أجمل الفتيات كوصف الحواري في جنان الخلد، تمت قيادتي من قبلهن الي باب ضخمة من الزجاج السميكة قيل انه ضد الكسر حتى من قبل قذائف مدافع الديابات، فتح هذا الباب كلمة البصر، سحبت من دون ان اعلم الي الداخل ولوحدي طبعاً ... فشهدت ما لا تراه عين، قصر من الزجاج الشفاف والمعتم وبمختلف الألوان، ترقد عند بواباتها المظلمة بالورود فتيات بأذخات الجمال ولكنهن أيضاً بذبول من صنف (الغزلان) ذبولهن تخط خلفهن، فتح لي الباب الأول فاستقبلت بالموسيقى وبأصوات مهلهة مرحبة بضيف الملك المعظم، ومرردة هتافات المدح والحياء لعظمتهم، كنت أسير على أرضية مكسوة بالذهب والفضة لا تشعر وأنت تسير في دهاليزها لا بالبحر لا بالبرد، كانت تسير أمامي سهام من ضوء تدلني على متابعه طريقي صوب الملك المعظم، ولا اعرف كيف أحسست ان أذرع عملاقة رفعتني عاليًا، حملتني وبعد وقت قصير وضعتني أمام كرسي بالغ الضخامة قوامه من الذهب المطعم باللؤلؤ والزمرد والجواهر البراقة التي لم ار مثيلاً لها في حياتي، يجلس خلفه رجل مهيب الطلعة تشع الصحة والعافية من خدوده، يريق عينيته يكاد يغشى عيوني، يرتدي لباسا من الحرير الأبيض، وعلى رأسه تاج لا يمكنني وصفه لأنه يتموج بألوان وإشعاعات مختلفة، يقف في كل جانب سبعة فتيان لهم صفات الملائكة بيد لي أنهم لم يروا نور الشمس طيلة حياتهم، ومن أهم ما لفت نظري، ان الملك ومرافقيه ومن يحف بيه من الأمراء والأميرات جميعهم بلا ذبول ...

ابتمس الملك وكأنه فهم ما اضر من أسنله، وما أصابني من الاستغراب، قانلاً :-  
- بكفيك ما شاهدت وما سمعت، ولا تسأل عن المزيد، فلا غرابة ان تكون بلا ذبول، فالحاكم ليس له ذبول، الذبول للرعية فقط، ومن يظهر له ذبول من الطبقة الحاكمة يقتل فوراً وبلا سؤال ... والآن عد من حيث أتيت، شاكرين لك ما قمت به من جهد وتخليصنا من شواذ مملكتنا .

ما ان لفظ لفظه هذا حتى تلاقفتني الأكف وأذرع العملاقة ولم اشعر الا وأنا مرميا أمام الباب الأول وبانتظاري الحرس المذبول الذي جلبني أول مرة ومع مرافقي ومرترجمي الذي واصل حديثه السابق حول ظاهرة الذبول قانلاً :-  
ظهرت على شاشات التلفاز بشارة لرعايا المملكة بعقد اتفاقية طويلة المدى لمقايضة شواذ مملكة (الذبول) مع ممالك (الشواذ) في العالم ببيضان تسد حاجة الملك المعظم .

فلتحتفل كل القطعان بهذا المنجز العظيم وخلصهم من الشواذ أول بأول من الآن فصاعداً .....  
ولفت نظره وجود صالونات فخمة في اغلب الساحات والشوارع متخصصة في تزيين وتلوين والعناية بالذبول، تشبه صالونات الحلاقة والتجميل في بقية أرجاء العالم  
كما لاحظ وجود أطباء مختصين بصحة وسلامة ونمو الذبول لمختلف الأعمار وللنساء والرجال ...  
لوحات إعلانات ضوئية كبيرة الحجم في اغلب الساحات كداعية لأنواع من المراهم والحبوب والإعشاب التي تساعد على نمو وصحة الذيل، كما يوزع قسماً منها مجاناً في الأماكن العامة، ويجبر طلبة الابتدائية على تناولها إجبارياً مع وجبات الطعام على حين غرة يتوقف كل شيء عن الحركة وأخذت الأفواه تردد الهتاف نفسه في كل مكان، وقد لاحظ الصحفي ان مثل هذا الطقس يتردد ثلاث مرات يوميًا، عند الفجر والظهيرة وفي المساء، الدليل موضحا ان هذا الطقس يمارس في البر والبحر، في المعامل، في المدارس، في المزارع، في المحلات الخاصة .. الخ فتضج المملكة بهذا الهتاف الموحد .

لاحظت زمر او ما سميت قطعان (الكلاب النابحة) مهمتها ترديد التهم والشتم للأعداء كما يشخصهم الملك، وهناك قطعان (القردة) مهمتها ان تلهج باسم الملك تتدرب وتدريب الناس على أساليب الخضوع واستجداء عطف الملك وإسعاده وإضحائه، وهناك قطيع (الثعالب)، و (الخيول)، وال (ذئاب)، الخ  
إما قطيع (الأسود) يتوزعون كقادة لكل هذه القطعان، ولا حظ وزارة التنجيد والتدريب ومهمتها كما قال الدليل القيام بتأهيل وإكساب مهارة القيام بالواجب للفرد وحسب حاجة الملك لينظم الي احد القطعان وهنا تعطى حرية نسبية للفرد لاختيار القطيع الذي يناسبه طبعاً يجب ان يحظى هذا الخيار بموافقة قطيع (التيوس)، وهناك قطيع (الغزلان) وهن من أجمل نساء المملكة مهمتهن إسعاد الملك وأسرتيه وتلبية رغباتهم وطلباتهم في إي وقت وفي إي مكان لهم وحدهم لا شريك لهم، وهناك قطعان العاملين في الزراعة والصناعة والصيد والتعليم وغيرها من الخدمات العامة لإدامة الحياة، هؤلاء لاحق لهم بالمطالبة بحقوق خاصة لهم الا ما يديم حياتهم اليومية فلا وقت للعمل ولا تحديد للراتب ...  
لم يجد للناس بيوتاً بالمعنى المتعارف عليه في بلدان العالم وإنما هناك مساكن جماعية لكل قطيع حسب صفته ومهمته، فكل شيء من اجل الملك، النساء والأولاد والغاية من الإنجاب، والتعلم، وحتى الأثاث ووسائل العمل .  
شعارهم إنا روحاً وجسداً أحياء وأعيش من اجل الملك وهذا هو الكسب العظيم ...  
صور الملك لا تخلو منها دار ولا مؤسسة ولا شارع ولا ساحة، وكل فرد صغير او كبير يحمل على صدره باجا خاصاً لصورة الملك المعظم ...صورة الملك حاضرة أمامه ومعها دوماً رغم انه لا يحلم برويته او مجالسته يوماً، الا من كان ذو حظ عظيم ...  
وجبات الأكل مواعيدها موحدة في كل المملكة لكل (قطيع) وجبته الغذائية، وحسب ما متيسر ولا يحق لأحد الاعتراض وليس له الخيار والمفاضلة بين أنواع الأطعمة .



حميد الحريزي

## المقايضة - رواية قصيرة جدا

وهل يولد الإنسان عندكم بذيل؟  
طبعاً لا، فنحن لازلنا كبقية البشر من حيث الموالي، تجري الآن بحوث علمية متطورة ومتخصصة لتكون الذبول اعضاءاً تولد مع المولود منذ يومه الأول إي ان تكون الذبول علامة الطاعة للملك خاصة جينية وليست مكتسبة كما نحن الآن وقد تعاقبت مملكتنا مع علماء أجانب من مختلف دول العالم من اجل الاشراف على هذه الأبحاث والتجارب في معهد الأبحاث الخاص وقد وضعت لهم ميزانية مفتوحة غير مقيدة من اجل تنويع بحوثهم بالنجاح ... الأسرة لدينا ترقب بفارغ الصبر ظهور برعم الذيل للمولود منذ سنواته الأولى إي بعد نمو أسنانه الدائمة وبداية فطامه عن صدر امه، حيث تجري مراسيم احتفالية خاصة وتكريم من قبل الأسرة ذات الاطفال الذين تنمو وتظهر ذبولهم بوقت مبكر أي تظهر ذبولهم قبل ظهور أسنانهم اللبنة، وهناك احتفال خاص ومميز لمن يولد بذيل، تصدر المراسيم الملكية باعتباره من أفراد الصف الأول ضمن حراسات وحاشية الملك ويخصص لهم رواتب وعناية خاصة ويخصص لهم زياً خاصاً بهم يميزهم عن سواهم، لا يحق لغيرهم حضور ديوان الملك او الاقتراب من موكيه، وإما من لم يظهر له ذيل حتى عند بلوغه سن الرشد، فأما ان يقتل من قبل عائلته لأنه عار عليها ومؤشر خطير على عدم ولائها وإخلاصها وعدم تكريسها وقتاً لتربيتها وترويض طباعه حتى لا يكون شاذاً، وإما ان يسلم للسلطات المختصة ويكون تحت رعاية (التيوس) وهم أصحاب اللحي والذبول الطويلة ذات اللون الأزرق الغامق، ليقوموا بإعادة تربيته وغسل دماغه وتطبيعته لعدة أشهر فان لم يظهر ذيله، يرسل الي مكان خاص لا يعلمه احد، ويتم عزله تماماً عن الرعية ... وما يجب الإشارة إليه:-  
لا يسمح لكائن من كان ان يطلق لحيته ليكون من التيوس، فهؤلاء طبقة خاصة يتم اختيارهم من قبل مقربي الملك استناداً لطول ولون ذبولهم وتاريخ أسرهم لعدد من الأجيال السابقة تثبت عدم وجود ولو فرد واحد من أجيالهم من (الشواذ)، وان سالتهم نقيه الذبول واضحة الميول والإخلاص للملك المعظم ... هؤلاء هم الوحيدون اللذين يسمح لهم لقاء الملك المعظم وأسرتيه في قصره المعظم، مرة واحدة في السنة هي تاريخ ميلاد الملك، حيث يلقي بهم كلمة هي حزمة من الوصايا والإرشادات، يلقبها من خلال كرسية الذهب المطعم بالجواهر والدرر والأحجار الكريمة، تحف به أسرتيه التي لا يعلم احد عددها ولا أعمار أفرادها، تتكاثر وتتزوج فيما بينها لا تأخذ ولا تعطى مع بقية أفراد الرعية، حتى ان الملك يظهر لهم كل عام ولألف عام بنفس الهيئة والشكل والعمر، يذكر بان الملك لا يموت، لذلك يحتفل بيوم محدد من كل عام هو الأول من نيسان كعيد ميلاد للملك تحتفل به عموم المملكة من أقصاها الي أقصاها فتعطل الدوائر الرسمية والمعامل وتعطل كافة الأعمال في المملكة ليوم واحد ...

الشواذ أقلية قليلة جداً نسبة الي مجموع رعايا المملكة، فالطفل منذ ولادته، يخضع لتعاليم مشددة، يتعلم عدم الجدل، عدم رفض إي أمر يوجه إليه، لا يعترض على أكل او شراب او ملابس يرتدي، يحفظ عن ظهر قلب خطب ومقولات الملك المعظم، يهتف تلقائياً بحياة الملك ودوام ملكه، لا يسير الا مع الجماعة، لا يقرأ الا ما يقرره معلميه ومربيه، وهي لا تزيد عن تاريخ الأسرة المالكة ومعجزاتها ووجوب تقديسها وتمجيدها، وبمرور السنوات الأولى يلاحظ الصبي نمو وتبرعم ذيله فيعم العائلة الفرح والسرور، يقيم الأهل احتفالاً خاصاً بهذه المناسبة شبيهة باحتفالات الختان للصبغيات في بعض المجتمعات، توزع الحلوى وتذبح الذبائح وتقام ديكات جماعية تمجد الملك والأسرة المالكة، وعندها يتم تنسيبه الي إحدى القطعان تحت رعاية احد رعاة الملك من ذوي الذبول الطويلة وهناك تجري عملية مراقبة نمو ذيل كل فرد فجر كل يوم بقياس الطول بالمليمتر والسنتيمتر وتثبيتها في سجل خاص وعبر بطاقة خاصة تعلق في رقية الفرد ذكراً كان أو أنثى، ووفق ذلك يتم فرز الأفراد ومنحهم علامات ومراتب تعبر عن مدى ولائهم للملك المعظم، تشكل من هؤلاء فرق مهمتها الأخبار عن كل من لا ذيل له، فللهذه الفرق حق قتل مثل هذا الشخص إذا حاول الإفلات من قبضتهم، فلا حياة لمن لا ذيل له في المملكة مصيره إما الموت او العزل التام عن المجتمع ...

في كل أرجاء المعمورة شاعت أخبار مملكة (ملك الزمان)، حيث تمر عقود وتتلوها عقود من السنين، تذهب أجيال، ترثها أجيال، والحكم ثابت والآباء يورثون الحكم للأولاد والأحفاد، شعب يطيع ملوكه حد العبادة، فله الأرض والثروة، وله على الأرواح والأملاك السيادة ...  
أثار هذا الأمر العجيب والحال الغريب احد صحفي العالم الديمقراطي المتفكرين ومن محبي المغامرة وطلب الدخول الي المملكة منفذاً وملتزمًا بالشروط المطلوبة منه وهي:-  
أن يكون ملزماً بارتداء جلباب خاص يغطي جسده بكامله ابتداء من رقبته حتى أخمص قدميه، وان لا يخلعه أبداً طوال وجوده في المملكة وإلا سيكون رأسه ثمناً لخرق التعليمات .  
ان يراقب، يرى ويسمع ولكن لا يعترض ولا يختلط بمواطني المملكة، اثناء تجواله ووجوده بينهم في الأماكن العامة او الخاصة ...  
في المنطقة الحدودية استقبلته شلة من الأشخاص ضخام القامة متجهمي الوجه، أيديهم على الزناد، ابرز لهم وثيقة السماح بالمرور بعد ان لبس الجلباب قبل رؤيتهم، اصطبوه في عربة خاصة، مضللة الزجاج، أغرب ما شاهده ان لهؤلاء ذبولاً طويلة يجرونها ورائهم، واضح ان رئيسهم ذبولاً، ففسر ذلك بكونه زي خاص يتوجب على قوات الحرس ارتدائه، فبدلاً من وضع ريشة طاووس ملونة مثبتة في خوذ حراس بعض الدول والممالك، تقرر وضع ذبول في مؤخرات هؤلاء الحراس وفق نظام هذه المملكة، سارت السيارة لما يزيد على أربع ساعات، توقفت، فتح له الباب ليلج دار تبدو غير مسكونة، الا من بعض أشخاص كان يبدو أنهم من الخدم الخاصين بضيوف الدار، دار بينهم حديث لم يتمكن من حل الغازه ولكنه يبدو توصيات خاصة به ...  
تم حمل أمتعته وحقيبته وإيصالها الي غرفة معدة بشكل جيد لنوم وراحة شخص واحد، مزينة جدرانها بصور للملك وإخوانه وأبنائه وأحفاده وقسم من حاشيته، في هذه الدار أيضاً لاحظ ان للخدم ذبول مختلفة من حيث اللون، فلم تكن ردة فعله تختلف عما شاهده لدى الحراس فلأزال ضمن حرس وحاشية الملك بمعنى إنها ضمن الأزياء الرسمية لموظفي الدولة ولا غرابة في ذلك .  
كان يلاحظ ان الخدم بين حين وآخر يرددون عبارة كأنها هتاف، تبين له من خلال سؤال مرافقه، أنهم كغيرهم من موظفي الدولة يلهجون دوماً بالهتاف بحياة الملك والعائلة المالكة قبل وبعد أداء إي عمل من أعمالهم اليومية، الغريب ان هؤلاء الأشخاص كانوا يرددون هذه الهتافات حتى مع عدم وجود الرقيب، يرددونها بنفس النغمة ونفس وقفة الخضوع والترجي والرجاء يرددوها معهم دليله ومرافقه أيضاً، ومن كثرة تكرارها كاد الصحفي ان يحفظها على ظهر قلب حتى انه اخذ يتوقع أوقات ترددها بشكل تلقائي كما آلة تسجيل وفق تسجيل وتوقيت مسبق .  
لم يلاحظ وجود أكثر من قننة واحدة في التلفاز تعرض خطب ومؤتمرات ومحاضرات ونصائح الملك الي رعيته، جولته، طريقة كلامه ولبسه ونوع وأسلوبه، الجميع يجلسون يستمعون ويشاهدون بهدوء كبيرة كل ما يعرض في التلفاز ...  
أمضى ليلته الأولى في هذا المنزل، ليستيقظ مبكراً طالباً من دليله ان يقوم بجولة في شوارع وأسواق وساحات المدينة كان له ذلك، وكانت أول ملاحظة لفتت نظره ان كل الناس البالغين رجالاً ونساء تبرز من مؤخراتهم ذبولاً مختلفة الألوان ومختلفة الأطوال، وكان صاحب الذيل الأطول يمشي وهو يختال فخراً، كما تتباهى وتفخر الفتاة الحسناء بطول ضفائرها، فسأل مرافقه حول هذه الظاهرة التي تبدو غريبة فلم يرى ولم يسمع حول جنس بشري بذيل :-  
فأجابه مرافقه إننا نتخبر بهذه الذبول، فالذيل هو علامة الإخلاص والطاعة لمملكتنا العظيمة، وإخلاص المواطن لملكه تتناسب طردياً مع طول الذيل، لذلك قرب وبعد الفرد عن الملك تقاس بطول ذيله، ستشاهد ان وزراء وحاشية وقادة الجيوش تم اختيارهم لأنهم الأطول ذيلاً بين رعايا المملكة فرئيس الوزراء مثلاً هو الأطول ذيلاً بين جميع الوزراء وفترة بقائه في منصبه مرتبط باحتفاظه بهذه الميزة فان ظهر من هو أطول ذيلاً منه فسيفتح محله فوراً وهو ينزل الي مستوى أدنى ... طبعاً لكل طبقة او شريحة اجتماعية لون ذيل محدد يميزها عن سواها، يمنع اختلاطها، ويمنع تزواجها مع الفئات والطبقات من الألوان الأخرى، تحصل عادة حالة تنقل بين هذه الفئات وفقاً لمتغيرات الذيل، فقد يرفع احدهم الي طبقة أرقى إذا بلغ ذيله معدل طول أنبيالهم، وبذلك تجري له مراسيم خاصة لتبديل لون ذيله، وكذا هو الحال بالنسبة لمن يصاب ذيله بالقصر حيث ينزل الي مرتبة أدنى وينفس المراسيم ... حتى الزوجين يتم انفصالهم الفوري في حالة اختلاف طول ذيليهما، ليقترن كل منهما بشريك آخر له نفس طول الذيل ...



## يدانا مستسلمتان



حسنا سليمان / لبنان

يدانا مستسلمتان .  
تداعب الأعشابُ شعرتنا وثيابنا المهرولة .  
ضحكاتنا ترنّ في أذان الفراشات ...  
نقفز بين الأزهار... والحكايات .  
كل الألوان ترافقنا... تلامسنا التسمات .  
مأعذب يدك الصغيرة في يدي...!  
أرتعش في كفك وعيوننا الى البعيد في المسافات...  
هناك حديقتنا في السماء... ملأى بالأزهار بتيلات.  
صوتك ينجي روعي بالوجد...!  
وأهيم بين شلال النغمات... نعبير الضياء كغيمات...  
ننتعق... نظير... نعائق السعادة... والخيالات!..  
ظلنا في شعاع الشمس... صغيران يلثمنا العطر... والذئف ابتهالات...  
يطل علينا من باب الكون الأعلى... أجمل وجه... أروع عينين... وذواتنا خجلت...!  
أيهمس؟: الندى للورود... لا تتركوا الطفولة تذبّ في النبضات...  
مشاعر لا تنطفي... بين رماد الوقت... تولع الجمرات...  
يتوقّد الحب في القلب... وهكذا وجودنا في الأرض لحظات .  
(الحقل مليء بالأزهار ونحن فيه نركض كالأطفال).

## "بلا طريق"



ريتا السكاف / سوريا

دعني أعيشك حلماً  
في الخيال  
هبني أكون بطلة في  
قصة غير مكتوبة.  
رسماً في لوحة غير معروفة  
أنثى بلا رفيق  
تمشي بلا طريق  
تحبك قصة من خيال  
تعيش إحساساً غريب  
دعني أتمل من خمرة  
ليلي الفارغ..  
من حلم ضائع  
أهرب من نبض  
من يتم

من خطواتي الباردة  
من فراغ قاتل  
أشتاق أن أعبر الضفة  
أن أعزّد لحناً  
وأتوه دهرأ  
ليتني لم أك بيد القدر  
لعبة  
ولا كنت لغيري  
عبرة..  
أحتاج من السماء  
معجزة  
..تعيد  
لأوصالي  
حلماً قيد إنتظار

## أ- رائحة الخزامى



للشاعر السوري قصي عطية

## ب- في أحضان الهباء

أ  
رائحة الخزامي  
قوافل في الأفق من أزهار الخزامى...  
تطوف بذاكرتي، ...  
فأمضي إليها مُسرّعاً  
كأسي...  
وترتطم الأقداح السكرى بالشفاه  
على ترنيمه الأنفاس المجهشة  
بالحرمان.  
\*\*\*  
رائحة الخزامى تُوقد في أعماق عمتي  
شهوة للغناء...  
على وتر الجرح أعزف لحن الحب  
الهادر في ثوب اللا قرار.  
\*\*\*  
أمتطي اليأس شراعاً  
نحو الخراب السحيق،  
وأمد كفني برعماً للحب  
وأضحية للموت تحت إيقاع الهزيمة.  
\*\*\*  
ممدداً مثل قرصان  
على شاطئ الرغبة المستحيلة،  
أنتظر سفينة السندباد  
أن تعود محملة بالتهود الممتلئة حباً...  
ليتني أهتدي إلى موجة  
تقودني نحو مرجانة  
أدفن فيها شهوتي المتفجرة...  
أو حورية أقتل فيها عطش الأمسيات  
التائهة في قعر الغياب.  
\*\*\*  
في لحظة مجنونة  
أشهرت بريق الحنين ...  
بصقت وجعي،  
وناديت الفضاء المستسلم للضجيج،  
أعانق فيك ما استطعت من بهاء الذكريات.  
\*\*\*\*\*  
ب  
في أحضان الهباء

(1)  
نلتقي ...  
وفي أصابعنا شوق للعناق  
نختبئ خلف لهفتنا، ونضحك،  
ثم نضرب صمتاً بصمت.

(2)  
بين فكين: صمتك وحزني اللعين ...  
ذكريات تتقاذف لحظاتي تحت غيبوبة الحنين،  
وشوشة القصب في ظل الفراغ.

(3)  
تراجُع اللهفة  
وترعوي شهوة الاحتراق قرب صمتك...  
من أين لهذا الليل أن ينهض  
ويسحب ياقة قميصه؛  
ليدرا الصدا عن جبينه؟  
من أين لارتعاشة الجسد أن تُعانق  
شوقاً سرمدياً؛ لانعناق الروح  
في أحضان الهباء؟!  
(4)  
سأعيرك قلبي،  
ليتك تشعرين ما بأعماق انكساراتي !!  
ليتك تعرفين ما اعتراني ذات اشتياق لعينيك  
من رغبة دامية اليتيم والحرمان !!!  
(5)  
دهد هذا الموت بالقرب من شفقتك،  
واضطجع إلى جوار ييسرُ حكاية اللهفة الأولى،  
سافرت إلى حيث تسكنين  
في قاع ذاكرتي،  
مُنثشياً، خرافيّ الشهوة  
شاهق الحنين فوق أسوار الغياب.  
(6)  
تبسم شوقاً لافترار الضوء...  
صافحتُه،  
وجلستُ القرفصاء  
أبكي ياسمين الخريف الواقف  
في وجه الرحيل.



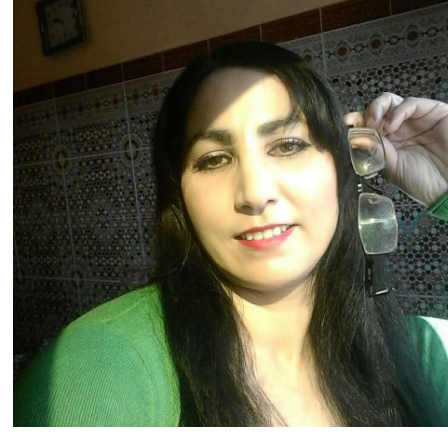


## وجبة حب

ظمياء ملكشاهي / أربيل

أما طبخنا أفتراضيا....  
وجبة حب سريعة جدا...  
فأحترقت...  
مابين رحيلها إلى الصالة  
وبين عودتها إلى السرير  
كانت اللحظات تنازع في موتها  
وقبل أن يهبط كيويبيد ليسدد سهمه  
أنتهى كل شيء..  
ونامت الى جانبه  
ونمت أنا وحدي تماما  
إلى جوار القميص  
الفارق جد كبير سيدي  
فالمشيمة التي ألتصقت بشريتك  
هي الحقيقة فعلا...  
والأمشاج أنا...  
لاشيئ يشبه رانحتك تتغلغل في دمي  
عشقا مجوسيا فترقتني نارك الأبهة  
كصنوبر بري يلثمني عبيرك  
فيصرخ أهورا مزدا  
مغلولة ألى أحضانك  
متسمره في جسدك  
أسمع صهيلك الرجولي  
محتدما في دمي  
وأنت تقول... أتيت  
كلما حركت الريح أوتار قلبي  
غنت كمنجات القصيد  
كنت قربي  
أحط كطائر متعب على راحتك  
فأذكرني حين تنساني كثيرا  
أو تنسى أنك قد نسيت  
أذا لازمك حمى الضباب  
ولم تكن يدي تبلل جبهتك  
ولم يكن قلبي ملتصقا بنبضتك  
لأكتب فصلي الأثير  
وتكتب فضلك الأول  
في كتاب أتفقنا معا على ولادته  
نعم كنا معا...  
لم يك ماعشناه أفتراضا  
فحبي لك أخطر مما ظننت  
وأكبر من نسج خيالي رتيب  
كنت أرقب أنفاسك غافيا  
مد الشهيق وجزر الزفير  
وكنت البحر وشواطئها كلها  
فكيف أقتع العصافير بأنك محض خيال  
أيها المبجل في قافيتي  
لأعبر في الحكايات رمزا  
فمن سيقول شعرا في عينيك  
أذا أتى النشيد...  
فكنت أغرودتي وفجري الوليد  
وصرت لي وطنا وحباً به قد شفيت  
أيها اللحن الجميل  
وقصيدتي أكتبها بلا ترتيب  
هاربة من مجازاتي ومن لغتي  
من قوانين العروض وعلامات الترقيم  
أجوس شوارع لهفتي  
عارية من كتاباتي ومن جسدي  
أقفو عطرك...  
يا أجمل ما كتبت  
أذا مالمتمك بندي على يدي العبير  
وصرنا من الأثنين واحد  
فأحرقنا أنفاسنا برد الهواء  
وتدفقت سحب الضياء  
نرجسة وفيضا  
فصار فمك بين شفتي وروحي  
قريبا كسحر موسى  
وجاء الأشتهاء...  
وأجاريك  
لأنك أشفقت علي في وحدتي  
وعوضتني بنصف دقيقة ليلة أمس  
عن أسطورتني  
لاياسيدي  
واهم جدا  
فلا يعوضني أحضانك إلا احتضانك فعلا  
فتتري أنفاسك العليقات  
أغنية في دمي  
فكيف تختزل المواويل كلها بنشاز الغناء  
وماذا أقول للنائي المغرد في الفضاء  
لأنجو من غيابك جدا  
وأقتع العصافير أنك لست بقربي  
وأكمام القميص تهزء بي في الخفاء  
كرهت الخيال لو يفتريك  
فلا أجمل من فجر يجيئ وأنت معي  
مهيبا هابطا كشلال ماء  
تنام على شفتي  
فتنبجس العطور  
إلى آخر الأنتهاء  
أريدك فعلا بقربي الى جانبي  
حقيقة كبيرة دامغة  
فكن معي... كن معي  
كما أشاء أنا... وليس كما تشاء.

## "دائما يغني"



زهرة الطاهري / المغرب

للحر دانما في بلدي  
زنزانة تنتظر  
للحر دانما في وطني  
قيد ينتظر  
وكلما تاق للفراشة  
للورد  
وجد القضبان  
تمو على الجسد  
ودمه الذي يزهر دانما  
في الشجر و الحجر والافحوان  
يلون يده ويدي  
والجذران  
لم لفوه بالظلام  
لأنه حر وحر  
كالحمام في الأفق  
لما سجنوه  
لأنه هتف حقي  
حقي  
لم عن امه الشمس أبعده  
لأنه يحملها في قلبه الشقي  
للحر دانما في بلدي  
صفد يولد  
للحر دانما في وطني  
شمس تبتعد  
لكنه رغم تحجر الإنسان  
وعتمة السجن  
إلى الشمس يركض  
للوطن فقط ينحني  
للحرية التي لا تقيد  
ولا تصد

## قصيدة الحب يا للحب



شعر ختام حمودة

الحُبُّ يا للحُبِّ كم تُهنا به  
وبه تمرُّ موافق لا تُوصف  
لا ضيّر من بعض التّطرف في الهوى  
هذا الهوى وأنا به أتطرف  
فُدني إلى ما لا سبيل لو فقه  
أمسك يدي وإلى الجنون سنزحف  
فُدني كما ينقاد ضوء كَلما  
علق الصّباح بسحره يتكشّف  
ما بي وما بك كيف أشرخ ما بنا !!  
بل كيف أشرخ ما أراه و أوصف  
ذكر الهوى بقصيدة يمنية  
تُغري العبير بما يقول المُذنب  
فكما تريد أريد!! أن تبقى معي  
وتظلّ حولي بالندى تتلخّف  
لكن!!!  
ما كُنْتُ أعرف أن قلبك فدّ من  
جرّ وأنتك لم تكن ممن وفوا ..

## الخيمة والمرأة



قسي مصلوب

هناك بعد ان صارت الخيمة بيتها  
غزلت اما خارطة لوطنها  
مع كل حنين  
تحتضن ثلاثة قصاص  
قميص خديدا  
تخاف من الريح السوداء  
تخاف ان تقتلع الريح  
تاريخها  
وتبقى طوال اليوم  
حاضنة تلك القمصان  
التي تمثل  
الخارطة الجينية لوطنها  
ليست المرأة الا ظل  
لسينما اشبيلية  
تعرض فليم رعب  
ابطاله ابناء باعوا  
جثة والدهم الشهيد

قرب مسجد وكنيسة  
كان الله يوحدهم  
جاء نهار  
وترك الله بيوته  
واعلن البراءة من الاتسانية  
هناك في خيمة الوعد  
وعلى لسان شاعر من بغداد  
يقول "جميل الجميل"  
الشماس يطرق على سماعة  
القصيدة  
والكاهن يرفع نخبه  
واللاجئون يمررون أسننتهم لالتقاط  
صليب ما  
بينما الناقد يصمت  
والله يفك أزرار المطر  
ويخلع لسان الكنانس

هناك ونحن نسير لنجد وطننا  
ادمع على الجراح  
ادمع على الموت  
والتهجير  
وصار نخبه ان يرى النساء  
في يوم العيد برداء اسود  
صارت كل ايامنا سوداء  
واطفالنا يلعبون ببضع كلمات  
انا علي مهجر  
انا جان مهجر  
انا احمد مهجر  
وعند بكاء الاطفال  
غلقت الستارة واعلن المخرج  
لن يكون هناك عرضا مسرحيا  
لان تم وضع الحدود بين جميع  
البيوت  
.....



## الواقعية النقدية التوثيقية في القصة القصيرة

دراسة لمجموعة / صباح الخير أيتها الحلة

للكاتب / سليم جاسم الربيعي

بقلم / سعد الساعدي / العراق

سعد عبد الزهرة الساعدي  
اعلامي وشاعر ونقاد ادبي

- 1- درس الاعلام والاتصال في جامعة بغداد
- 2- درس اللغة الانكليزية كلية اللغات جامعة بغداد
- 3- عضو نقابة الصحفيين العراقيين
- 4- عضو الاتحاد العام للادباء والشعراء العرب
- 5- شغل منصب مدير تحرير في اذاعة الفيحاء
- 6- شغل منصب سكرتير تحرير مجلة الطبيب العراقية
- 7- محرر صفحة شؤون جامعية في جريدة الاعلام
- 8- مراسل مجلة اوربا اليوم في بروكسل
- 9- عضو مؤسس ومشارك في كثير من المؤتمرات الثقافية
- 10- حاز على المركز الثالث في مسابقة اتحاد الادباء الدولي عن النقد الادبي لعام 2017
- 11- عضو اتحاد يومية الصحفيين العرب
- 12- منظمة الاتحاد الدولي للسلام والمحبة
- 13- عضو الكاديمية العالمية للسلام
- 14- عضو مجموعة كتاب واعلاميين العراق

سعد الساعدي

الواقعية النقدية التوثيقية  
في القصة القصيرة

لمجموعة / صباح الخير أيتها الحلة

للكاتب / سليم جاسم الربيعي

رسم الابداع بالدار التوثيقية لمجموعة الكتاب  
والوثائق العراقية - 2019

نشر وتوزيع دار المتن

المكرر غالباً.

هنا وجدنا لغة سهلة من اجل ايصال رسالة اعلامية تبيّن للقارئ بلا عناء، ما تحمله تلك الرسالة من جراحات شتى، بصور شتى، تضمنتها النصوص الداخلية.

ذكريات وسير ذاتية تضمنتها الكتاب، تلخص ما يسعى اليه الربيعي من المضي قدماً على طريق الوضوح، والاستقامة، والجرأة في قول كلمة الحق كما يذكر؛ هي الرسالة الواضحة لكشف الظلم، وتعرية الظالمين بعيداً عن ملذات الدنيا الزائلة.

مهما كانت جمالية النص المكتوب حين ينطلق من الواقع، تكون صورته وألوانه أجمل بكثير من الخيال المحض، وهنا تجلّى الابداع بصورة واضحة لنا استمد الفكرة والبناء النصي من الواقعية الحقيقية؛ وهيمنت العناصر الواقعية بعيداً عن الرومانسية في كثير من المواقع كي يجسد الكاتب الحقائق مرّة على شكل قصة، وأخرى على شكل مقال يتضمن القصة وهو نمط جديد في الادبيات المعاصرة الحديثة التجديدية.

قلّة من كتب به، وبعضهم اسماه: المقال القصة. وايضاً استطاع الكاتب أن يصوّر الخارج النفسي الانساني، اضافة الى الدواخل، والخلاجات، والمشاعر، بدقة وبساطة ملينة بالثقة بما يحصل من تطورات علمية وحضارية، في معالجات وحلول، ونقد بناءً، لحل مشاكل عالقة بالمجتمع بسبب الممارسات الخاطئة من قبل البعض، وايضاً لإعادة اعمار ما يمكن أن نسميه حالة الخراب والفوضى من أجل الانسان الذي يعيش على هذه الارض، بعيداً عن المثاليات غير المنطقية لحركة المجتمع والاقتصاد - والتفاعل الاجتماعي.

اذن، من يتحكم في البناء المعرفي، والوعي الموضوعي، بكل دلالاته هو الواقع؛ بعيداً عن حدود الذاتية، وما تمليه على صاحبها من افاضات، وازافات تقيد المسيرة الحياتية للعلاج، لاسيما في مجتمع يعاني من ويلات وآلام كثيرة، هزته بشدة، وأرادت أن تضعض كيانه من كل الاتجاهات، ومن هنا حسب ما نراه واقعياً، كانت انطلاقة الربيعي في السرد الواضح مع ما يحمل من الجمال.

كان؛ الى مشروع كتابته بأسلوبه الادبي الذي يريد. من هناك يشتغل على وظيفته الانتاجية في اخراج ابداعاته كمنجز ادبي، أو اعلامي ضمن الاهداف التي حددها مسبقاً كما هو حال كاتبنا في منجزه: صباح الخير أيتها الحلة، الذي جسده بكلمات توثيقية من أجل التاريخ، والانسانية على ما جرى في مدينته، ومنشأ طفولته وصباه، وشبابه، وأثار الزمن على مدينة الآثار الخالدة.

لا غرابة اذا وجدنا كلمات المأساة كثيرة في هذه المجموعة، تتناثر هنا وهناك، تارة تحاول ملء فراغات شاسعة، واخرى في محاولة لإزاحة هموم متراكمة.

لقد عاد بنا الكاتب من جديد في كثير مما كتب الى السرد الجميل بعد أن ابتعدت عنه الكتابات المعاصرة والتجديدية اللاحقة التي تغرق بالرمزية الخائقة والسرد الممل أحياناً، وربما

فتح كوة تثير الطريق، وتطرد اليأس وتزيح أرباب السحت الحرام وظلم العباد، وتخريب البلاد) ص7

اذن بالعودة للعنوان المفرح البهيج، نجد أننا أمام تباين في اللاق الآتي من كتابات حزينة خلال ما يرويه كقصص واقعية وثائقية في سردها يحاول من خلالها القول:

دعونا أيها الأخوة نبتعد عن الحزن فلقد اكتفينا .. وهذا ما أضفى على أن يكون اختيار عنوان النص العام يحمل جملة: صباح الخير، الدالة فعلاً على أمنية السعادة المفقودة، والتي يسعى الى اعادتها كل الطبيب، ومنهم الربيعي.

اسلوبية الخطاب الاعلامي والسرد الحكائي الذي اعتمده الاستاذ سليم الربيعي انطلق من واقع حزين متعب؛ قلّة من الكتاب يسيرون عليه من خلال تجميع افكار، ومشاعر نفسية تصل حدّ الانتفال الوجداني لينطلق بها الكاتب، أي كاتب

يصدر قريباً عن دار المتن للطباعة في بغداد كتابنا الجديد وهو عبارة عن دراسة نقدية تحاول فيها الوقوف عند أهم التراكيب الابداعية والفنية في القصة القصيرة الواقعية النقدية كنتاج ادبي انساني مهم وممتع حين تنطلق الكتابة معبرة عن الواقع بصدق وحقيقة، وبقدرة فنية للكاتب وما يريد قوله وايصاله الى المتلقي بشكل عام، سواء كان مواطناً عادياً، أو مسؤولاً حكومياً، لاسيما في نصوص: (صباح الخير أيتها الحلة) وعلى أي الاشياء كان تركيز كاتبها، وما هي أهدافه وغاياته.

فالبناء الشكلي العام، وحبكة السرد، والاباطل بمختلف ما رسمته صورهم (شخصيات الحكاية)، وما رافق ذلك من متناغمات مسرح الاحداث، اضافة الى الوصف، وجماليته بأية صورة كان، كل ذلك جعلنا نقف لنقرأ ما جاء، وما كُتب، وكيف هو السرد المتتالي كمتن لاحق بعد كل عنوان، ثم نحلل ونكشف - كقراء قبل كل شيء - ما ورائيات الكلمات وكيف هي.

منذ النظرة الأولى تذهب العينان بعيداً وهما تطالعان عنواناً متفانلاً يتصدر الاصدار الجديد: صباح الخير أيتها الحلة للمهندس الحلبي ورجل الاعمال الاستاذ سليم جاسم الربيعي، ومع ما يحمله عنوان الغلاف الأول من معنى، فانه يضيف اليه صورة جميلة لمدينة الحلة التقطت عام 1960 وكانت لأحدى حدائق قصور الملوك أو النبلاء أيام القرون المنصرمة، ولو لم تكن شهود عيان على تلك الحدائق وجمالها حينذاك، لقلنا أنها صورة لا يزداد منها إلا اضافة الجمال للمطبوع، مع صورة أخرى أبهجت المدينة بعد الخراب الذي طالها وهي:

لـ (BDC مول) الذي أعاد بعض نشوة الحياة لمدينة التاريخ المنسية؛ التي اختزلها الكاتب بكلمات في اول ما كتب قاتلاً:

(في وطني، ومنذ عشرات السنين، كان من أكثر القضايا أيلاماً واستنكاراً؛ هي العدالة المفقودة ..) ص6

بعد عدة سطور يضيف الكاتب إليها مقطعاً من كلمات لا تقلّ ألماً عما سبق:

(شعرت أنه من الواجب الملقى على عاتقي، هو الجهد بالقول بلا مواربة، ولا خشية لكشف المستور ولعنة الظلام لعل وعسى أن أساهم في

لماذا تغير كل شئني؟ ولماذا تم هذا؟

هل يحتاج التطور إلى هذا الكم من الثقافة سألت والدي عندما كنت طفلاً فأجاب نعم لأنه يبداً منكم

استغربت كلامه حينها ونسيت ما قال لي وتابعت في لعب الكرة مع أبناء الجيران ... كان كسر نافذة بالكرة ليس بالأمر الكبير لأن النتيجة ستكون معروفة توبيخ من أحد الوالدين ودفع ثمن ماتم كسره

كانت الطرقات ساحة عامة للعب وهذا حال طبيعي بسبب غياب التوجيه الأساسي والنتيجة لهذا الأمر معروفة توبيخ وسواه ...

كنا نفكر حينها بالنتيجة ونخمن أشد أنواع العقاب التي ستحصل وينتهي النقاش بضحكة من أكثر الأصدقاء شغباً ونكته فزهر من الآخر وينفض الاجتماع

ومع مرور الزمن وجدت أن التطور فعلاً يبدأ بنا عندما كنا صغاراً.... فحاوليات القمامة التي تفيض بما فيها وطرق الإسفلت التي فعلت بها الحفر ما فعلت، وأبواب المدارس التي أصبحت معارض للصور، والنوافذ التي تتكأ على بعضها البعض كانت نتيجة حتمية لما نشأنا عليه.

تحت

طائلة الحلم



أحمد تركماني

كان الاجتماع التربوي في المدارس مع الأهل يحصل كل شهرين مرة وينتهي بتوزيع البسكويت والكولا والابتسامات التي تسافر من وجه إلى آخر وبعدها تعود حليلة إلى عاداتها القديمة كما في المثل الشعبي ...

ماذا تحقق من محاضر هذه الاجتماعات بالمختصر كانت حبراً على ورق لأننا كنا نرمل العبا على الآخرين ولا نتحمل المسؤولية فالطفل ولدي

وولدك ...

ماهي فائدة الأخلاق إذا لم نطبقها وما هي فائدة كتب العلوم واللغات وغيرها إذا لم نستفد منها وما فائدة الطلاب إذا استخدمناه للخريشات وذكريات الحب وما فائدة دورات المياه في المدارس إذا حولناها إلى بؤرة للتدخين وتبادل المجلات القذرة وما فائدة الحديقة إذا حولناها إلى مكانٍ نرمل فيه أحقادنا وأوساخنا ..

مالحل؟؟ الحل هو الإلتزام والتعاون إذا تعاونوا في إنشاء جبل جبل واحد فقط خلال عشر سنوات فقط سيتغير الحال تماماً فبدلاً من أن يضطر المدير الجاهل برفع سور المدرسة ووضع الأسلاك الشائكة والزجاج المكسور على زواياه لمنع هروب الأطفال سيقيم برفع جاهزية الطفل لكي يرفع دعائم مجتمع كامل حينها تصبح المدارس ساحات مفتوحة وليست كتل أسمنتية صمة حين نزرع الإلتزام للوطن ونفقد حلم الطفل نحو غده الذي ينشده ويكون المعلم والأهل والطفل عائلة والخط الساخن متصل دائماً سيكون لدينا مجتمع قوي دون أي شكل من أشكال اللامبالاة والفساد لأن المجتمع السليم في النشأ السليم.

قبل الوفاة

مرتضى عاصم العراقي



اصابتنى  
نوبةً نفضية  
الاطباء  
الاذكياء  
يريدون تقرير  
يحمل توقيع  
على مؤخرة الوزير  
لماذا طفح الغاز  
المسئلة تحمل الغاز  
بعد الوفاة  
وصلت الى المشرحة  
اسم المريض المتوفي  
بنر البصرة المقموعة  
بعد التشريح  
والتفحيص  
والتدقيق  
والتحميص  
خرج التقرير  
من الخبير

النوبة متعددة  
هناك خطأ  
عند طفح  
أل H2s  
احد الاطباء  
لم يغلق الانبوب  
هناك شيء بالمقلوب  
لذلك اصبح تسريب  
مع صفق الصرار والتخريب  
عندما اعلم الشعب  
هنا اجتمع الجميع  
الوزراء  
والخبراء  
والرؤساء  
يجب اغلاق القضية  
المتوفي ليس من الأدمية  
وكتب حالة الوفاة  
تلويناً بسيط في الحياة  
واللعنة على من كان الضحية



## قصة

## موعد مع الجسر



جاسم الصافي

نقيا ، فهو يرسم له أشكالا تثقب رأسه  
بلا رحمة برصاص الذكري الذي يقتل  
ما تبقى منه قالت له :

- لماذا تنظر إلي هكذا ؟ إني أخرج  
من نظراتك هذه، إنها لصوصية  
تبقيني مقيدة، حتى إني ابحت عن  
مهرب لي منها، حيث تصبح يدي،  
زائدة لا اعلم أين القي بها، فهي  
مصدر قلقي أكثر منك، أنت بصراحة  
تقتحميني حتى تصل بنظراتك أسراري  
المخجلة أنت اعتراف ما بعد الموت ...  
عيناه تتسعان لصور الماضي وهي  
تبتسم حين تمر به، أخذت تداومه  
أحاسيس عذبة كأنها غريزة بدانية  
يجعلها .

إن لكل دين رب يضع له فروضا  
وواجباته لعبادته، إلا هذا الدين فإن له  
أحاسيس تكتشف صلواته يوما بعد  
يوم، فهي عبادات تولد فينا بالفطرة لا  
نتكلف عناء البحث عنها أو تعلمها ،  
إنها أحاسيس نكون أمامها مقشرين  
كالمحار بلا صدف ... أبكته حينما  
مرت عليه نسمة شعر كأنها قبلته ،  
استغزت أنفاسه بقطرها كأنها تسأله :  
أتذكرني؟ لكنه عبثا حاول أن يبقيها  
لوقت أطول ليتأكد منها، فضجيج  
العزف أخذ ينقر في سمعه ويحتل  
فضاء عقله ، لكن هذه المرة تحول من  
عزف للعود إلى طبل ببايقاق قبلي  
بداني همجي، اندفع معه نحو جرف  
النهر وضل يواصل مسيره، مرت من  
بين ساقه والعكاز خصلة شعر، تذكر  
أنها هنا في أعماق النهر، دخل النهر  
أكثر حتى وصل الماء إلى ما فوق  
ركبتيه وهو ما يزال يرى وجوها كان  
قد ودعها مع ساقه المبتورة، أشكالا  
هلامية ترجعه إلى سحب الدخان التي  
تلطخ ذاك المكان بزينة المتشردين  
ورذيلة الباقين . كان العزف يداعب  
أذنه باستخفاف حتى أخذت تتكسر  
رواه وتنقسم الأشياء من حوله  
فتتوقف الأزمان، إنه نداء الأزل  
لنهايات البشر، تنتفس رائحة الشواء  
الآدمية التي تبخر المكان بذكرى ما  
جرى، قدر يطعم تدمره بالرغبة  
والإقدام والاقتراب من النهاية ، حيث  
الحقيقة التي يتركها كل البشر راقدة  
في قعر الخوف المستوطن فيهم منذ  
القدم . تقدم أكثر فأكثر ورفع عكازه  
عاليا ورمى بها وراءه إلى اليابسة،  
حتى أختل توازنه وقعد على عجيزته  
في الماء لكنه لم ينهض بل تمدد حتى  
اختفى آخر شيء من جسده ....

لكن تلك العصافير بقيت تغرد بعد ما  
أضناها التعب وهي فرحة باكتمال  
أعشاشها.

شيء يبتدئ عزفه بالضرب على أوتار  
العود بقسوة تصم أذانه ويستمر حتى  
يحترق ما بداخله، تدنو منه نشوة  
الآلام، ترفعه إلى غيوم سماوية تعبت  
في حواسه، ليحلق حيث يجلس هناك  
في عزلة، وهو يرى العالم بلون  
الحقيقة الأسود والأبيض كما في  
أحلامه وكوابيسه، يتعري برادته أمام  
حزنه لتنهال عليه سياط التعب  
والإعياء، ليرى .. نعم .. هو من  
يرى ... رؤوسا تتطاير تحملها ريح  
العصف إلى البعيد. إلى أين؟ إلى  
البعيد.. وتلتحق بها ضفائر الشعر  
الأسود .. وأصابع... وجوه لها  
ابتسامات ملتزمة مع اعتقادها السابق  
بالأمان، قطع من اللحم صغيرة تنبض  
بالحياة .. شفاها ما زال لديها الوقت كي  
تتكلم جملا لم يسعها الوقت لتكتمل ..  
أقف بقيت ممسكة على الأشياء وكأنها  
تخاف ألا تسرق، القضبان الكونكريتية  
كانت تطرز طراوة الأجساد. قدر ينظر  
بغياء لما حوله ، حين يصبح كل شيء  
كخرق بالية بفعل الانفجار فتمتزج  
الدماء بكل الألوان ... ألوان مجنونة  
تخترع لنفسها في كل حين مزجا جديدا  
يحاكي عبث المكان، عبثا يقذف  
شهوته بلون الاحتراق؛ كل شيء  
رمادي، فهذا اللون قادر على أن  
يتحول ويخطط الملاح المنهارة وأن  
يعطيك الفناء والنهاية. وحده هو  
الصمت الذي يقف إلى جنبه، يسطو  
على سمعه ويراقب سرعة وجنون  
الأشياء ليستمع إلى صراخ أخرس لن  
يستفيق منه أحد ... ولن يستفيق ...

ترك رسالة لصديقه يصف بها عجزه  
وخراب روحه وصعوبة الاستمرار  
والبقاء، في آخرها يقول له :

((كل ما أحتاجه ذبابة تملأ إزعاجي  
أكثر مما ينبغي لأنتحر))

أحس بخدر يسري في ساقه اليتيمة  
التي من تعبها أخذت تتخشب ويفقد  
الإحساس بها، والعرق ينضح من كل  
أنحاء جسده إلى أن وصل إلى هناك،  
إلى خراب الجسر .

كانت العصافير تبني أعشاشها . هناك  
وقف وهو يرى بقايا الجسر من وراء  
غشاوة من دمعه تحجب عنه رؤية  
الأشياء بوضوح إلا وجه النهر كان

المتغيرات لأنك جذري نحو عمق هذا  
الوجود، أنا اعرف الحزن معك ولكن  
بطريقة سهلة حين يكون حاسة أتذوق  
به أفراحي أو عكازا تنتصب عليه  
أما، نعم فهي سبيلي إليك كي أكون،  
وإلا أصبحت كتلة بلهاء ماصة للهموم  
موصلة للضجر. والآن يا صاحبي هل  
تستطيع هضم الحقيقة التي وصفتها  
لك؟ إنك لم تعشها، لهذا تكفر بها  
باستمرار، أما بالنسبة لي، فهي  
الحقيقة الوحيدة في هذا الكون : أن  
الحياة تأسدنا تتراكم بجديدها علينا  
إلى أن نعتاد حالة عدم الانتماء  
والاغتراب، الحل الوحيد لمواجهتها  
هو أن نقفز من فوق كل هذا، أن  
نصحبها نتجاوز معها، ونلبس قناع

متغيراتها فنكون هم حين نكون معهم،  
فرضا نرضي به واقعا، أن المتحامق  
ليس بأحمق ... أليست هذه من الحقيقة  
يا صاحبي لابد أن تكون كذلك، الحقيقة  
متميعة بيومنا تبدأ من الآن ولا تنتهي  
أبعادها وإلا ختمت بمن كان من قبلنا  
وطويت قضية البحث عنها  
بقي صديقه مسندا رأسه إلى زجاج  
الشباك ومن ثم بلحظة انتفض وقال  
منزعجا .

- إنك لا تعلم ما أعنيه ، أنت ما أبقيت  
لي شيئا ولا منفذا إليك، أنت تهرب من  
الواقع بحصان طائر لم تلامس أقدامه  
أرضنا. قاطعه مجيبا  
- هذا لأنك لا تملك شيئا مما اسمعه.  
وهو يشير بإصغاف نحو البعيد فيقول:  
أسمع أنه هناك حيث ذاك العالم  
أسمع ...

تقدم الصديق نحوه وكأنه يحاول  
سماع ذلك الشيء، ثم جلس على  
السرير وهو يقول له .  
- لماذا أنا وحدي من تكلم لماذا؟ ... أنا  
من هذا الواقع وهذه الأرض وهذا  
المجتمع الذي تقاطعه ، لست من  
المريخ الذي تنحدر منه سلالتك  
وأفكارك ، إنك تبتعد عنا وعن كل ما  
حولك ، ولكن إلى أين؟ ... إلى أين؟ لا  
أعلم ...

أفاق حين تهشمت بلورة الذكري على  
كومة من اللحم لساقه المبتورة وهي  
تنتقل بثقلها من العكاز إلى قدمه  
اليتيمة وراح يصغي إلى شيء بعيد،  
الأحلام ولا شكوى الكوابيس بل هم  
يتقاسمون واقعا وما نحن عليه، لا  
يحبونك وأنت تتكلم عن همومك  
المتطرفة بل عن هموم مشتركة، ثم  
لست أول ولا آخر من بترت ساقه أو  
فقد حبيبته، كن معنا ولا تتوهم أكثر،  
وتحمل همومك الصخرية على أكف  
زجاجية ..  
حينها أجابه وهو يمسك بيده رأسه  
المثقل، وكأنه يحول دون سقوطه قال  
وابتسامة الاستياء واضحة في  
اعوجاج شفثيه، ضحك بتهكم  
- رائع أن تكون هكذا . منذ متى وأنت  
تفهم الأمور بهذه الطريقة؟ منذ متى  
تركت أحلام كنا نراقصها وأفكارا كانت  
تكبر قبلنا وأياما نصطفها حتى اكتملت  
لنا عمرا؟ أقولها لك ملاء في.. كلا..  
إن الحقيقة لم تعد على حالها مطلقا ،  
إنها متميعة مع فهمك اليومي .  
كان يتكلم وعيناه تتلألآن بوضوح  
وقوة تلك الكلمات، قال :

إن الذكري شهادة لابد أن ندلو بها،  
وأنا مليء بالشهادات أولها شهادة  
ساقى المبتورة وأنت ... نعم أنت ...  
وهو يشير بإصبعه نحو صديقه أنت  
تعلم بذلك، تعلم أنها حقيقة ، لقد  
أمسكت يدها العجينية، قبلت وجه  
الشمس بشفاها النارية، شكوت لها،  
احتضنتني بهمومي من دون خوف.  
كانت دافئة كاله أدمجت روحه بروح  
العبيد وراح يتلوى من شدة الأم  
مطالبهم، أذكر حين أرجعت لي  
قصادي نظرت إلي بتفحص وعيناها  
تنظر في عيني ثم هربت ببصرها إلى  
يديها وسألتي :

- لماذا تكون في كل قصادك حزينا  
هكذا؟  
وقتها قلت لها .  
أنا ... أنا معك لا اعرف الحزن يا  
عزيتي، رغم أنه يولد ويكبر معنا  
مثل ظلنا، وحتى نموت نورثه لمن  
بعدنا. حزني معك يطرد كل وفود يومي  
في جلسة مغلقة ولا اعلم بم أقيس  
فرحي ومناي فحين أكون معك أصبح  
طريا مع همومي، تنتصب كل الأمور  
كمترادات، ترتطم من فوق ومن  
تحتي بلا مبالاة، حتى إن عصفت بكل  
ما حولي، أبقى أنا الثابت أمام كل

كل الوجوه ثابتة نحوه. متى تجهمت  
وأصبحت حجرية هكذا؟ أجابته أرسفة  
وأبنية شيدت حديثا : إنها هكذا منذ  
وقت بعيد، وقت لم يكن له حضور،  
وقت تجمد نبضه في كهف النسيان  
وابتلع من عمره الكثير حتى شاخت  
ذاكرته. سنين وهو يستجدي السؤال  
عن أمكنة كان يالفها والآن أصبحت  
موحشة ... إنه القدر يقرع أجراس  
الانتباه داخل صندوقه المتورم  
بالأحداث ... حيث حبسه في جسد  
كمسوخ كافكا، ووجد الكل يشير نحو  
عجزه، فيصرخ بهم من أعماقه  
بصوت غوركي (الإنسان لا يستحق  
الشفقة بل الاحترام) كان ممسكا  
عكازه يرتكز عليها وهي تثقب الأرض  
لثقل جسده الخرب ... فيقفز الخطوة  
تلو الأخرى كالغراب. ركله القدر  
وتركه هكذا مشوها وشاهدا على ما  
جرى. لماذا لم يكن هناك؟ حيث الجسر  
مع البقية، لا أن يترك هكذا يغص  
بالذكري وتصفحه عيون الآخرين بين  
مشفقة أو مستهينة. أوقفته تلك  
المشاهدة وتذكر تلك العينان الزرقاوان  
لصديقه وهما ينظران إليه بحزن  
يختزل عمق صداقتهما؛ حزن يبين  
عمر الزمن الذي أقعدهما في غرفة  
واحدة هي (غرفة طوارئ  
بالمستشفى).

- نحن لا نتسامح معه ... لأنه حاضر  
في كل ما يجري لحظة بلحظة .. هو  
يسري بدفء دماء لتوها تسيل،  
يسري مع دموع الأيتام مع عرق  
المجندين إلى الجبهات مع دماء  
العذارى بيد المغتصبين ... يبدأ  
حضوره بخوف وقشعريرة تسري في  
البدن ... بدندنة محزنة تصم السمع،  
ألم يرقص له الجميع وهو ينقر من  
حبات القلب كأنه يعزف على أوتار  
عود، ينقر من أعلى نوتة تهز الكيان  
وتنسب ريشته فوق بقية الأوتار  
بسرعة النزف، لتزلزل الأوجاع نحو  
كل أبعاد ذلك الجسد. هذا هو ركض  
القدر حين يتخبط في زحمة أهوانه.  
ظل الصديق صامتا حتى شعر أنه لن  
يقدر على وقف جريان دمعه، خرج  
مسرعاً كي لا يراه وهو يبكي ، لقد  
أدرك الصديق أنه لا ينوي العودة إلى  
سابق عهده،... أعادته الذكري حين  
قال له ذات مرة :

- إن ما تتصوره ما هو إلا خرافة أو  
كابوس، دعه يعبر ولا تجعله يعترض  
على مجرى حياتك، أن لك أن تستفيق،  
وتترك همومك وخيالك على هذا  
السرير، أن تفصل ما بين الواقع وما  
أنت عليه، الآخرون لا يشركوننا



لم تكن زلت من لساني وأما زلة سياف  
المدينة ..

في الحكم الملكي كانت تسمى الفيصلية،  
نسبة الى الملك فيصل الثاني غير اسمها  
الى الجمهورية بعد ثوره 1958 لقد  
ضاعت بين هذا و ذلك فلا النظام الملكي  
رد عطش وجوع ابنائها، لا النظام  
الجمهوري انقذها من وحش الجياع، فلا  
الرجعية ولا اعداء الاستعمار تفقدوها  
في يوم من الايام سوى تغيير الاسم  
(هاذي عاتج بهيلة) بيوت متلاصقة  
تماماً يفصل احدهما عن الاخر جدرا  
ضعيف واطن ، بيوت مصطفة كالاسماك  
في علب السردين على خطين متوازيين  
يفصلها شارع ترابي طيني و كثيرا ما  
يصبح مستنقع عند اي زخة مطر تسمى  
لاينات تمتد الى اربع جهات تبدا من  
شركة نطف البصرة الى تقاطع طريق  
بغداد، الاف البيوت وهذه المحلة  
الوحيد التي لا يمر فيها او يخترقها نهر  
على الرغم من انهار البصرة التي لا تعد  
ولا تحصى كما لا توجد فيها اي حديقة  
عامه او منتزه ولا يوجد حتى في البيوت  
اي شجرة او نخلة لقد شح نخيل البصرة  
الكثير على مدينتي بالكامل لا يوجد فيها  
اي معمل او مركز صناعي اوتحتي مبنى  
عالي او بناية من عدة طوابق لا يوجد  
فيها سوى طيبة وحنية و شجاعة اهلها  
ووفانهم الى مبادنهم وقيامهم و دفاعهم  
المستمت ضد كل ما هو باطل لا يوجد  
فيها ليل او نهار لقد توقف الزمن هذه  
البقعة فهم ليس بحاجة الي حسابان  
الزمان في هذا المكان المهم وان وجد  
فيها شيء فهي مبادرات شخصية فردية  
متفرقة وليس جوهريه ولا تغير من  
واقعها المتعب بل قل الميت وكثيرا ما  
اتجهز الشرطة الحكومية وعساكره  
بمهاجمت هذه المدينة وناسها واهلها  
بسبب معارضتهم الحكومات المتعاقبه  
تقدم يهدم بيوتها على رؤوس ساكنيها و  
قتل ابنائها ولا يعلموا ان الموت ليست

## مقهى منقاش وشهداء الشعر الشعبي

نهايه المطاف فقد كانوا جميع الحكام  
جهلاء في قراءة تاريخ هذه المدينة نعم  
بيوتها قديمة وفقيره اغلبها طابوق من  
طين وبردي وصرائف من الاشجار  
وسعف النخيل كانت السيارات العسكريه  
والسرية (رجال الامن) لا تفارق  
شوارعها مطلقا فقد شكلت قلق دانما  
للحكومات والانظمة في جميع المراحل  
والازمنة فمنذ الخمسينات والجمهورية  
في معارك مستمره مع السلطات وعلى  
طول ايام السنة ساكنها يتجلى فيهم  
النسيج العراقي، محلة وفاء راعة يتجلى  
العراق والعالم اجمع فيها صورة  
نموذجية ابوابها مفتوحة ولا توجد نوافذ  
وان وجدت فهي مشرعة على الدنيا  
باكملها في الجمهورية يعيش الاسلام  
والمسيحيين والصابنة والاكراد والعجم  
والتركمان خليط غريب عجيب الكل اهل  
وحباب يمتزج عيد نوروز عيد الفطر  
واحفالات راس السنة حيث تجمهر  
العوائل قرب الكنائس انها اعياد على  
شكل قوس قزح ملون الاطياب يحزن  
الجميع في عاشوراء ونفرح عند فرحة  
الزهره ونشعل الشموع بعيد زكريا نشأنا  
بقلب واحد ومصير واحد وكان دولاب  
الحياه قدم زرع في اهلها وساكنيها لغة  
الخير والمحبة شبابها في ثانويه واحده  
تظم جميع الاطيايف الاجتماعيه  
والسياسيه فالشباب اليساري معروف  
وذات الاتجاه القومي والبعثي معروف  
اصطدامات وهتافات دائمية من الجانبين  
في الليل تجمعنا مقهى فنكاش اسست

هذه المقهى عند منتصف الخمسينات  
اساسها المرحوم محمد حسن مثنى  
وبعدها استلمها الحاج جمعه منقاش  
وسميه المقهى بأسم ابيه وكان نلتقي  
لوجهاء المدينة والمناطق وشخصياتها  
مثل الحاج محمد الجوراني وجبار  
اللامي وكذلك ملتقى البعثيين المعروفين  
من قبل الجميع وهم محسن هاشم  
الزبيدي واخوانه ياسين الزبيدي امر  
الحرس القومي والمدرس جبار سنكور  
وستار ذرب وعيد الامير ثجيل ومالك  
الديراوي وقاسم محمد وكذلك كانت مقر  
اجتماعات للشعراء الشعبيين وكذلك  
لبعض الشخصيات التي تدعى البطولة  
والنضال مثل مسلسل سلام المعروف في  
نضاله الوهمي والشعراء وهم مهدي  
السوداني ونوري حياض وعلي الكعبي  
وفالح الطائي وصبري شامخ وذباب  
كزار(ابو سرحان) وعبد الحسن الشذر  
ومهدي محمد علي واحيانا يحضر  
عباس جيجان كانت عباره عن صالون  
ادبي عنى تلقى فيه القصائد دون خوف  
او وازع او هروب من رجال شرطة  
الامن الذين نعرفهم جيدا وهم كذلك  
يعرفوننا كان الصوت العالي الذي يهدد  
قصاصد النواب وبعض قصائد عريان اين  
ذاك هو الشاعر الشهيد فالح الطائي  
والمعروف في المحلة فليح كان دانما  
يرتدي كوفية كما هو حال الجواهري،  
الغريب في الامر اكثر من ستة شعراء  
تم اعدامهم و وسوف اذكرهم بصورة  
مختصرة لنبدأ بشاعر الحزن الشهيد ابو

سرحان (ذباب كزار) حيث استشهد في  
بيروت يقول هذا الشاعر وهو اصغر  
سجين سياسي دخل الى سجن العمارة  
وكننت انا معه في العمر وقد ثبتت  
اعمارنا لجنة سويديه لحقوق الانسان  
زارت سجن العمارة سنه 1966 يقول  
ابو سرحان :

بوسط روحي حضنتك طيف

تطرد وحشة الغريه

و عله رموشي

أوكفت خيال

تضحك بيدك التفكه

و انا غيلك ...

يرد عليه الشهيد فالح الطائي:-

مرني بشمع زفتك ..مرني مرني

بذكرى فهد و حسين

ودني علي باقي العمر وادني ودني

ودني

اتوسد الطبيين

ستار شتلة ورد

محمد بياي العين جرحي عليهم جرح

بالكلب اله نياشين

اما الشهيد صبري شامخ الشاعر

الهادي :-

محبوب ياضحكه شمس غابت جبل

الغروب

يانجمة فكر جبار حنت للشعوب ادروب

غم الغال صوتك مات

واشموعك مرار لتذوب

وانه ادريك لو نخل العراق

ايبير كله اسطور

مايكفي الوصف منك يبوا الثوار

الشاعر الشهيد عبد الحسن الشذر:-

لما خسر الزنج الفقراء المعركة الاولى

انتزع البحاره من جسدي

ايقونة من اهواه و رائحة الجمر

البرية صوت غريب في البحر

والبحر غريباً صار

حتى عينيه الماء حزينا

مثلي كان الماء  
في البحر  
علقت قميصي فوق الماء  
ودعت طيور النورس  
مأخوذاً لمجى الفجر  
ليتحمل..

الشاعر الشهيد مهدي محمد علي :-

شاعر البراءة و الوضوح

حين تصيح المدينة سجيناً كبيراً

ينبغي ان تكون حذراً مثل السيوف

بسيطاً كحبة قمح

و صبورا كالجمال ايها الجندي

اسود كنت ام ابيض

على لوح الشطرنج

ام على ارض المعركة

فان مصيرك الموت

اما الشاعر الشهيد فوزي السعد:-

كيف تقصين وقتك

في عالم اللحظة الجامده

لا انيس هناك

تسليك من غربة

لا نهار يشد خطاك

وليل يلم

تشتت رفتك الهامدة

هل تحوكين صوف الظلام...

لقد كانت نهايه هولاء الاخوان  
والاصدقاء جميعهم دروب الشهادة،  
وباقيه مقهى منقاش وذكرى سرمدية  
خالدة يتذكرها ناس محلة الجمهوريه  
ورودها القدماء شموع الى الاجيال  
القادمة فقد سقوا بدمانهم دروب الحرية  
وأضاتوا دياجير الظلام وشاهد على مر  
التاريخ ضد ظلم الدكتاتورية بتضحياتهم  
المجيدة الباقية الى الابد نيرة زاهية في  
عيون اهالي المدينة عاشقي الحرية  
ومجد الانسان وبرهان ساطع علي  
همجي التتار في سفر هذا العالم التعيس  
كما سيقفون بيارغ عالية وشواهد حية  
في ذاكرة الوطن وأحاديث الناس  
الشرفاء.

شعر: سرمد إسحق اسطيفانا  
اللوحة للفنان : بسيم الريس

## الشهيد

## قصيدة

في زمن مهزوز مترنج مساره

جان خطه مستقيم و ما يحدد

في ظرف تعبان تشعر باحتضاره

جان بيه الحيل أقوى امن الحديد

في عهد قطع اللسن اعلن بشاره

رتل بصوته العذب أجمل نشيد

في عهد قطع الأذن تسمع شعاره

ما رضه الاحرار تتسخر عبيد

في وكت مهزوم حقق انتصاره

قاوم الطغيان بالبأس الشديد

بالليالي السود ما ومضت شراره

صار وجهه النور للصبح الجديد

يا شهيد اهديت روحك مو خساره

جي تريد انتة الوطن حر و سعيد

المجد عنوانك اعلى امن المناره

وحذك انتة امشيت بالدرب البعيد

خل دمعا ايسيل و نصفك ابحراره

ونوكف اباجلال و نحبي الشهيد

الاهداء الى الاحبة البعيدين عن البعض



دشتو الريكاني

من يحترق يصير

رماد

العمر مر و تعدى العشرات

وما ظل به

غير الأحاد

لا تظلمني بهذا الهجر

ولا تنسى أكو بيناتنا

ملح وزاد

الحب يجي مرّة بالعمر

مو مثل العيد

بكل سنة

ينعاد

تعال خل ننسى الي صار

خل نفرح ونمرح

ونحسب أيامنا

كلها أعياد.....!!!!

تعال نتحاسب!!!!...

ولك تعال

لا تتكبر وجوز من طبك

الحاد

لا تخاصمني ولا تعاندني

هسه مو وقت

العناد

لو تحسبه كل هذا دلال

صدكني دلالك عن حدّ هزاد

صاير مثل حزني جبير

يوم ورا يوم يكثر

ويزداد

كافي من الهجر

ناره حرّاكة

ما تتراد

الكلب صاير مثل الجمر



## المصري، رامي يفوز بجائزة أفضل ممثل في حفل توزيع جوائز أوسكار



## من القلب الى القلب



واجهت هذه اللحظة مع والدي مع مجموعة من الناس [الجمهور]، ولكن بعد ذلك فكرت، شيء خاص جداً حدث هنا." بعد تخرجه في عام 1999، ذهب إلى دراسة المسرح في جامعة إيفانستون في إيفانستون، حيث حصل على بكالوريوس الفنون الجميلة في عام 2003.

الجوائز: حصل على العديد من الجوائز، كان آخرها امس حصوله على جائزة الأوسكار لأفضل ممثل عن فيلم "Bohemian Rhapsody" عن فيلم "Bohemian Rhapsody" رابسوندي، كما حصل على جائزة إيمي برايم لأفضل ممثل رئيسي في مسلسل درامي 2016، "السيد روبيوت"، وجوائز نقابية ممثلي الشاشة لأفضل ممثل 2019 عن فيلم "Bohemian Rhapsody". وعندها الباقا لأفضل ممثل في دور رئيسي وجائزة الأكاديمية الأسترالية للفنون السينمائية

والتلفازية العالمية وجائزة ستايلت لنفس الفيلم.

بحسب تعبيره، ذهب مالك إلى ثانوية نوتردام، وكانت في نفس صفه الممثلة رايتشل بيلسن وكيرستن دانست، التي كانت أصغر منه سناً بسنة واحدة، ذهبت إلى نفس المدرسة، وكان كلاهما في صف المسرح معاً.

بدايته الفنية: كان والده يرغب أن يصبح محامياً، وهكذا انضم إلى فريق المناظرات، على الرغم من أنه كافع في تشكيل الحجج، لاحظ معلمه موهبته في مجال التأويل الدرامي، وشجعه بدلاً من ذلك على تمثيل مسرحية Zooman and The Sign في المسابقة، وكان رد فعل والديه الإيجابي على أدائه دافعا لإقدامه على دخول مهنة التمثيل، وساعد الأداء الأول مالك على إدراك "قوة التمثيل" لآته كانت أول مرة يرى والده يصبح عاطفياً، قال مالك: "على خشبة المسرح

فاز الممثل الأمريكي ذو الأصول المصرية بجائزة الأوسكار لعام 2019 فئة أفضل ممثل عن دوره في فيلم "Bohemian Rhapsody"، متفوقاً على كل من "كريستيان بيل، برادلي كوبر، ويليام دافو وفيجو مورتنسن". كان والده يعمل بالسباحة قبل مغادرته القاهرة وعقب سفرة لأمريكا عمل في بيع التأمين، في حين أن والدته عملت كمحاسبة، تربي مالك وسط عائلته القبطية الأرثوذكسية وتحدثت اللغة العربية في المنزل حتى سن الرابعة. لدى مالك شقيق توأم اسمه سامي وهو أصغر سناً بأربع دقائق ويعمل معلماً وشقيقته ياسمين، وهي طبيبة طوارئ. عندما كان طفلاً، قضى مالك الكثير من الوقت في "خلق الشخصيات وأداء الأصوات" ولذلك بحث عن منفذ لتلك الطاقة

على شيء ما، ومنع الآخرين من الناس الذين لا يرغبون في نفس الشيء بالقدرة الكافي.

لكي نحقق الإنجاز يجب أن يحاول الشخص لمرات عديدة بدون توقف، فالمثابرة التي تتعلمها في كل مرة تفشل بها سوف تمكنك من التغلب على ما يواجهك من معوقات.

هناك أنواع أخرى من الإنجازات، رغم أن تلك الإنجازات غير ملموسة، إنما هي لها أثر رائع في رفع الروح المعنوية للفرد، كأن تمنحه قدرة على إقناع عمله، الوصول إلى علاقة مثالية، والسعادة التي تتضمن الأمل، وتبعاً لتلك النجاحات الملهمة تفعل الكثير من محاولات البدء، العمل والفشل. يقوم الفشل أحياناً بكشف جوانب معينة لدينا بحاجة إلى تحسين في مهاراتها، أن الفشل أحياناً يكون عبارة عن معوق يختبر مدى التزام الشخص، وأحياناً يكون مؤشراً هاماً يتطلب من الشخص تغيير مساره.

وهناك وسيلة تميز الفرق بين الفشل الذي يعتبر إشارة إلى مضاعفة العمل والمحاولة مرة أخرى وبين ما يحتاج التوقف والسير في اتجاه آخر، إذا كانت المهام صعبة، ولاحظت أنك مازلت ملتزم ومتعلق بأهدافك عليك الاستمرار.

وإذا ما كنت تفعله بكفك وقتاً وجهداً أكثر من اللازم مبالغ به أو أن العملية ليست بالصورة التي ظننتها، ولا تجلب لك أي متعة فأنت بحاجة إلى التوقف والبحث عن هدف جديد.

فاستبدال حلمك القديم بأخر جديد يصبح أمراً حتمياً، وإلا سوف تنحصر بين فشلك السابق وتساءل نفسك عن ما يجب أن تفعله في تلك اللحظة.

وهنا بعض الأسئلة الهامة التي يجب أن توجهها لنفسك:  
- ماذا أريد أن أفعل الآن؟  
- ما هي نقاط قوتي؟  
- لا تضيف هذه الأنواع من النجاحات المزيد من الحكمة، أو الامتتان، إنها مثل الألعاب النارية، النوع الذي يبحث عنه بقية الناس ويحبونها، وفي كثير من الأحيان يحاولون القفز والاستيلاء عليها، بينما في الواقع يكون بحاجة إلى البقاء على الأرض حيث تتواجد العثرات، وهذا حتى نكتسب الثقة والخبرة للمضي وتسلك جبال الحياة. اعلم عزيزي القاري أن التعثر في الحياة لا يعني أن تتوقف إلا عندما يجب عليك ذلك.

النجاح في رفض الغبار من على نفسك الفشل كلمة غير محببة لأي إنسان لأنها ثمرة تجربة خاطئة بذل خلالها الشخص جهداً، لكن لم تأتي النتائج كما يرغب الإنسان، وتحول إلى فشل يصيب الشخص بالألم والإحباط، ورغم ذلك كما يقولون بعد كل ظلام لابد أن تشرق الشمس وأثناء الفيشيات التي تغرق الكثير هناك نباتات تروى وتتضج، لذا هناك بعض النجاحات التي لا يمكن أن يحققها الإنسان إلا بعد المرور بتجارب فاشلة أن الكثير من النجاح لا يعتمد على الموهبة فقط، إنما على التعلم من الأخطاء.

يؤمن حوالي نصف سكان العالم أن المقدر في أي مجال سواء كانت إبداعية، اجتماعية، رياضية أو فك العقد كلها تكون فطرية، لأن الإنسان بطبيعته يولد بمهارة فطرية لم يتعلمها، وعندما يفشل يقول لنفسه أنا لم أولد لحل العقد، أو أنا لست خبيراً في الرياضيات، ويرجعون النجاح أو الفشل إلى وجود تلك المهارة أو القدرة الكامنة أو عدم وجودها. بينما يؤمن النصف الآخر من سكان العالم أن الشخص يمكن أن يكون لديه تفضيل أو نزعة طبيعية لشيء ما، مثل الرسم أو تحدث لغات أجنبية، لكن يمكن أن تتحسن تلك القدرة من خلال الممارسة أو التدريب.

وعندما يقع أحدهم في مشكلة كبيرة أو يفشل في أداء مهمة ما، لا يقول لنفسه أنا لا أجيد هذه المهنة، إنما عليه طلب المساعدة من متخصص، أو كان يجب عليه الالتزام والتفاني بشكل أكثر في هذا العمل ولم يبذل مجهوداً كافياً. وبهذه الطريقة لا يقيم من يكون هو إنما ما الذي فعله، فعندما يصد الإنسان بفشل معين عليه أن يسأل نفسه ما الخطأ الذي قاده إلى هذا الفشل، ويبدأ في طرح الأسئلة التي تدله إلى جوهر المشكلة حتى لا يكررها مرة أخرى ويستحيل أن يسأل الإنسان تلك الأسئلة وهو يصرخ ويقسو على نفسه قاتلاً: أنا فاشل هناك شيء خطأ في ذاتي.

بينما عند تحويل طريقة التفكير تجعل من الممكن رؤية ما يمكنك التحكم فيه سواء سلوكك، تخطيطك، ردود أفعالك وتغييرها، وتعتبر مهارات اكتشاف الخطأ وتصحيحها التي تكتسبها خلال عملية الفشل هي ما تحتاج إليه للوصول إلى أهدافك. لا توجد الحواجز لتعيقنا وتبقينا بالخارج، إنما لنتمنحنا فرصة لكشف رغبتنا الشديدة في الحصول

## أبرز الحقائق عن حفل توزيع جوائز الأوسكار

إذ صرحت بأن التمثال من الخلف يذكرها بزوجه الأولى الموسيقية هارمون أوسكار نلسون يونيو وهو خارجاً من الدش. مهما يكن أصل الاسم فقد اعتمدت الأكاديمية رسمياً اسم أوسكار لجوائزها في العام 1939.

وزن تمثيل الأوسكار مصنوع من البرونز الخام المطلي بالذهب من عيار 24 قيراطاً. ويبلغ ارتفاعه 34 سنتيمتراً ويزن 3.8 كيلوغرامات. ويحتج مصر "بوليش تالكس" في نيويورك إلى ثلاثة أشهر لإنتاج 50 تمثالاً صغيراً، وقد وزع أكثر من 3140 تمثالاً مذهباً على الفائزين منذ العام 1929. ويمثل التمثال فارساً يحمل سيفاً واقفاً على بكرة فيلم مع خمسة أعضان ترمز إلى أقسام الأكاديمية الخمسة وهي: الممثلون والمنتجون والمخرجون والتقنيون وكتاب السيناريو.

أرقام قياسية تحمل الممثلة الأميركية ميريل سترينج الرقم القياسي لأكثر عدد من الترشيحات في صفوف الممثلين مع 21 ترشيحاً. أما لدى الرجال فقد رشح جاك نيكلسون 12 مرة، وقد نال كل منهما جائزتي أوسكار عن أفضل ممثل وممثلة في دور رئيسي وثانوي. أما الفائز بأكثر عدد من الجوائز في كل الفئات فهو والتمثيل مع 22 أوسكاراً من دون احتساب أربع أوسكار فخرية. وتحمل الممثلة كاثرين هيوبرون العدد القياسي لمرات الفوز مع أربع جوائز. لكن دانييل داي لويس هو الوحيد من بين الممثلين الذي فاز بثلاث جوائز أوسكار عن أفضل ممثل.

أصغر الفائزين أصغر الفائزين بجوائز أوسكار هي شيرلي تمبل عن ست سنوات في العام 1935. وقد اكتفت يومها بجائزة أوسكار فخرية صغيرة مخصصة للأطفال. في العام 1974، كانت تايتم أونيل في العاشرة فقط عندما نالت جائزة أوسكار "فعلية" كأفضل ممثلة في دور ثانوي عن فيلم "بايبر مون" لنييتر بوغدانوفيتش. في المقابل، انتظر كريستوفر بلامر حتى سن الثانية والثمانين لنيل أول جائزة أوسكار أفضل ممثل في دور ثانوي العام 2012 عن فيلم "بيغرز".

صبر أفلتت جائزة الأوسكار من مهندس الصوت كيفن أوكونل عشرين مرة قبل أن يفوز في المحاولة الحادية والعشرين العام 2017 عن فيلم "هانكسو ريدج" لميل غيبسون.



## تعرفي إلى الأسباب الصداع النصفي

• الألم والإحساس بالخفقان الشديد، وعادةً ما يكون على جانب واحد فقط من الرأس.  
• ومضات من الضوء، فتظهر بقع عماية أو يشعر المصاب بالوخز على جانب من الوجه أو في الذراع أو الساق.

\* ما هي الأسباب المسؤولة عن الصداع النصفي؟  
- تناول الأطعمة المالحة أو تلك المتعددة، مثل: الجبن والسلامي، والمعالجة.  
- شرب الكحول والكافيين.  
- تناول الأطعمة التي تحتوي على المحليات الصناعية (أسبارتام) والمواد الحافظة.  
- التحفيز الحسي من خلال الأضواء الساطعة (المصابيح الشمسية والشمس الساطعة بشكل غير عادي)، أو الضوضاء أو الروائح القوية (العطور والطلاء ودخان السجائر).  
- التغيرات الهرمونية عند النساء تحديداً، وذلك أثناء الطمث، أو مرحلة انقطاع الطمث بسبب تغير مستويات هرمون الاستروجين.  
- هرمون الأنوية، مثل: أدوية تحديد النسل، وعلاجات استبدال الهرمونات.  
- الضغط العصبي والبيئي، فالإجهاد العقلي المستمر في العمل والمنزل يمكن أن يتسبب بالصداع النصفي.  
- التغيرات في دورة النوم، فإذا كنت لا تحصلين على وقت كاف من النوم الثابت والمريح، سيكون هذا السبب عاملاً مساعداً.



- التغيرات المناخية، وتحويلات الضغط الجوي.  
- الوراثة، حيث إن ثلثي الحالات تحدث ضمن أفراد العائلة المصابة.

## كيف تتخلصين من الأشخاص السلبيين في حياتك

الخطوة 4: لا تشعر بالذنب مرة أخرى، أنت تستحقين كل هذا العناء. يجب أن تكوني أفضل صديق لنفسك، إن لم تتولي مسؤولية حياتك وصحتك، فلن يفعل أحد ذلك لك! أنت لا تتخلين عنهم، حتى ولو بدا الأمر كذلك، هناك فرق بين التخلي والسماح لهم بالرحيل حتى يتمكنوا من العثور على طريقهم الخاص، إذا كنت قد حاولت بالفعل منحهم المشورة والتشجيع، أو حتى دعوة للاستيقاظ ولم يحدث شيء، فلن يغير أي قدر من الكلمات الحكيمة تفكيرهم أو سلوكهم. أنت لست ملزمة ببقاء هؤلاء الناس في حياتك بغض النظر عن العلاقة، أياً كان السبب، فالتناسق تنمو وتتغير ومن الطبيعي أن تتطور العلاقات أو تنتهي.

الخطوة 5: استحضار الإيجابية! أحيطي نفسك بأفراد إيجابيين. هؤلاء هم الناس الذين يدعمون طموحاتك، ويشجعون أفكارك مهما بدت مخيفة، محفوفة بالمخاطر، أو غير معروفة النتيجة لأنهم يعرفون كم الأمر مهم بالنسبة لك، إنهم أشخاص أنت معجبين بهم لأنك تعتقدن أنهم متفوقين في الحياة! أنت تستحقين كل هذا العناء ويمكنك القيام بذلك، والأمر يبدأ بنية تغيير حياتك والالتزام مع نفسك.

ويتساءلون دنامعاً تفعلينه، قد يقولون شيئاً مثل: "حسناً، ربما يجب أن لا تغيري وظيفتك فذلك الكثير من الأمان الوظيفي هنا، ماذا عن المنافع أو التقاعد الخاص بك؟" هذا أمر شائع جداً في بعض الأحيان وينم عن دهاء صعب الاستشعار، على الرغم من الأمر قد يبدو وكأنهم يدمون لك المشورة، ولكنهم في النهاية يقومون بوضع مزيد من الشكوك في رأسك لأن أفعالك قد تزيد مخاوفهم الخاصة وانعدام الأمان لديهم.

الخطوة 3: اسمحي لهم بالرحيل عليك البدء بذلك فقط، قومي باستخدام أي طريقة تريدها مناسبة، تقادهم، لا تجيبي اتصالاتهم، اعتذري لكونك بعيدة ولكن اعلمي أنك لا تحتاجين لأي شرح أو الدفاع عن إجراءاتك أو أفعالك الخاصة. تمنح بالاستماع، فقد يعتبرون إبعادهم عنك أمراً شخصياً، وسوف يكونون على الأرجح في موقف دفاعي إذا حاولت تبرير أسبابك الخاصة. افعل ذلك بلطف ومع الحب، أبعدهم مع حبك ودعائك، وأبقي الاحتمال مفتوحاً أنهم عندما يكونون جاهزين للتغيير وأكثر إيجابية، فإنك ستكونين مستعدة لإحياء العلاقة.

أنت في حاجة إلى الشعور بأنك جديرة بتحقيق أهدافك والتغير بحسب الشخصية التي تريد أن تكوني عليها، واستغناك عن أي سلبية في حياتك تساعده على حدوث ذلك بشكل أسرع. ببساطة اتخذ القرار أن الوقت حان لتكوني ملتزمة تجاه نفسك، أهدافك، واحلامك، وأنت لن تدعي أي شيء أو أي شخص يقف في طريقك. - ما هو تأثير هذه العلاقات على حياتي؟  
- ما هي أهدافي وكم أرغب في تحقيقها؟ وهل هؤلاء الأشخاص يدعمون أهدافي أو يبطلونها؟ وبعدها تنصحك تشين فام لتصبح باتباع الخطوات التالية:

الخطوة 1: قرري أنك تستحقين كل هذا العناء إبقى بعيداً عن الناس الذين يحاولون التقليل من شأن طموحاتك، فالتناسق الصغيرة تفعل ذلك دائماً، ولكن العظيم حقاً يجعلك تتشرفين بأنك، أنت أيضاً يمكن أن تصبحي عظيمة. يمكن للناس ذوي التأثير السام أن يقوموا باستنزافك بمهارة، ومن المهم التعرف على هذا والعمل على التخلص منهم لأنهم يؤثرن عليك سلباً، فيفضل الأشخاص لديهم كم من الطاقة السلبية، قد تؤثر على مستوى الطاقة الخاصة بك، ناهيك عن الإجهاد والقلق الذي تعانيه منهم في نهاية المطاف، في هذه الحالة أنت بحاجة لإحداث تغيير إيجابي، والطاقة السلبية في حياتك تعيقك عن ذلك، وبالتالي الإفراج عن أي تأثير سلبي سوف يجعلك تفكرين بإيجابية أكثر.

الخطوة 2: تحديد الأشخاص "ذوي التأثير السام" الأشخاص ذوي التأثير السام ليسوا بالضرورة أشخاص سيئين، بل هم يجدون أنفسهم عالقين في وضع لا يستطيعون الخروج منه، وليس لديهم البصيرة لرؤية ما وراء صراعاتهم الخاصة، وغالباً ما يجعلونك تشعرين بحالة أسوأ عند التحدث معهم، مهبطين مستوى الطاقة لديك، تاركين إياك محبطة ومكتئبة، لاحظي كيف يشعر جسمك بعد التحدث معهم، لا سيما صدرك والمعدة التي تعتبر المناطق التي تحمل التوتر والقلق لمعظمنا.

هناك فرق بين شخص يشاركك مشاكله وتحدياته وشخص يشكو باستمرار. هؤلاء الأشخاص يعملون على إبطاء أفكارك،



## حساب العمر ليس بالسنوات

وتبين، أن أكثر من نصف الذين تبلغ أعمارهم 50-60 سنة، هم واقعيًا أطول من أقرانهم، بحسب وكالات. وفي إطار التجربة، توفي خلال فترة الدراسة (1992-8) 8% من المشاركين فيها، وكان العمر الفسيولوجي لهؤلاء في المتوسط أكبر من الآخرين بعشر سنوات. وأوضح العلماء، أن "العمر الناتج عن الاختبارات البدنية أو العمر الفسيولوجي، هو أفضل مؤشر لطول العمر وخطر الموت

عدد السنوات وحساب العمر هاجس لدى الكثيرين ويخافون من الوصول إلى مرحلة الشيخوخة، إلا أن دراسة علمية أكدت أن العمر لا يحسب بالسنوات، إنما العمر بحسب بالحالة الصحية والفسيولوجية.

حساب العمر ليس بالسنوات: أن طول العمر لا يعتمد على عدد السنين التي يعيشها الفرد، وإنما على العمر الفسيولوجي الذي يشعر كشفت دراسة حديثة أجراها علماء أمريكيون مؤخرًا به الإنسان فعليا

وأكدت نتائج الدراسة الجديدة على أن أفضل مؤشر لعمر الإنسان هو العمر الفسيولوجي، وهو عبارة عن مجموعة مفاهيم تأخذ في الاعتبار مؤشرات الصحة النفسية وموارد الجسم، وكلها مؤشرات بالإمكان تحسينها من خلال النشاط البدني وممارسة الرياضة. شارك في الدراسة أكثر من 126 ألف متطوع، يبلغ متوسط أعمارهم 5.53 سنة، خضعوا لاختبارات التحمل بين أعوام 1991-2015، ضمن الفحص العام إلى الجهد المبدول. لاكتشاف مشكلات القلب، حيث سجل الأطباء عدد ضربات القلب استناداً يتمتعون بعمر فسيولوجي أصغر من عمرهم الزمني، ما يرجح أنهم سيعيشون فترة









## الزوراء يسمي حكيم شاكر مدرباً للفريق



اعلنت الهيئة الادارية لنادي الزوراء الاثنين، عن تسمية مدرب المنتخب السابق حكيم شاكر مدرباً لفريق الكرة بالنادي خلفاً للمدرب المستقيل ايوب اديشو. وذكرت الادارة في بيان إن "ادارة نادي الزوراء سمت بشكل رسمي حكيم شاكر مدرباً لفريق الكرة في النادي وبمساعدة صفاء عدنان وحيدر عبد الامير وسامر سعيد وعامر عبد الوهاب مدرباً للحراس".

وسميت الادارة حكيم شاكر بعد خسارة الفريق الاثنين امام اربيل 0-4 لحساب الجولة 19 من منافسات دوري الكرة الممتاز بقيادة المساعد للمدرب السابق اديشو. وكان المدرب ايوب اديشو قد قدم استقالته السبت من تدريب الفريق بعد مشاكل ادارية مع النادي.

## الشرطة يعزز صدارته واربييل يقسو على الزوراء



عزز فريق الشرطة صدارته للدوري الممتاز بكرة القدم بعد الفوز الثمين الذي حققه على البحري بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت في ملعب الشعب ضمن الجولة 19 الاخيرة من المرحلة الاولى للدوري الممتاز بكرة القدم. سجل مهند علي هدفين من اهداف الشرطة، واضاف كزار جاسم الهدف الثالث، واحرز احمد

داود هدف البحري الوحيد. وحقق فريق اربيل مفاجأة كبيرة بتغلبه على الزوراء باريعة اهدف دون رد في المباراة التي جرت في ملعب فرانسوا حريري. سجل محمد جفال هدفين من اهداف فوز اصحاب الارض، واضاف كل من مارسيل وميران خسرو هدفاً. وكسب فريق نطق الوسط كامل نقاط مباراته امام الحدود عندما تغلب عليه بهدف واحد احرز صالح سدبر في الدقيقة 44. وتتواصل مباريات الجولة باقامة خمس مواجهات تحتضنها ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات. حيث سيواجه فريق القوة الجوية فريق نطق الجنوب في ملعب الثاني، فيما سيكون ملعب الشعب الدولي مسرحاً للقاء فريق الطلبة مع فريق الحسين، وسيضيف فريق السماوة في ملعبه فريق الكهرباء، بينما سيغادر فريق الصناعات الكهربائية صوب مدينة ميسان لملاقاة نطق ميسان في ملعب الثاني. وسيلقي فريق امانة بغداد فريق الكرخ في ملعب الاول. وتستكمل منافسات الجولة باجراء مباراتين، ففي الاولى سيحل فريق النجف ضيفاً على الميناء فيما سيضيف فريق الديوانية في ملعبه فريق النبط.

## فيدرر يحتاج إلى ثلاث مجموعات لبلوغ الدور الثاني



احتاج السويسري المصنف ثانياً في البطولة روجيه فيدرر الى ثلاث مجموعات لبلوغ الدور الثاني لدورة دبي في كرة المضرب على حساب الالماني فيليب كولشرايبر، في يوم شهد خروج الروسي كارن خاتشاتوف والكندي ميلوس راونيتش. وتغلب السويسري (37 عاماً) المصنف سابعاً عالمياً والباحث عن اللقب المنة في مسيرته والثامن في دبي، على منافسه 4-6، 3-6 و 1-6، ليحقق فوزه الرابع عشر على كولشرايبر في 14 مواجهة بينهما. واحتاج فيدرر إلى ساعة و36 دقيقة للتغلب اليوم على الالماني المصنف 31 عالمياً، وبلغ الدور الثاني لملاقاة الإسباني فرناندو فردياسكو الفائز على الإيطالي توماس فابياتو المساعد من التصفيات 3-6 و 6-3 و 2-6. والتقى فيدرر المصنف سابعاً في العالم مع فردياسكو (32 عاماً) سابقاً ست مرات وكان الفوز على الدوام حليف السويسري. وخاض فيدرر حامل الرقم القياسي في ألقاب الفراند سلام (20) مباراته الأولى منذ كانون الثاني/يناير الماضي عندما خرج في الدور الرابع لبطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى، والتي كان متوجاً بلقبها في العامين الأخيرين، بخسارته أمام اليوناني الشاب ستيفانوس تسيتسيباس. إلى ذلك، خرج خاتشاتوف الرابع في دبي والثاني عشر عالمياً من الدور الأول بسقوطه أمام الجورجي نيكولوز بيسلاشيفلي التاسع عشر بمجموعتين 6-4 و 6-1 في ساعة وتسع دقائق. وأبدى الجورجي بعد المباراة "دهشته" من فوزه على الروسي، موضحاً "أعرف أن كارن ليس في أفضل مستوى حالياً، لكن بدايتي لهذا الموسم لم تكن رائعة أيضاً (...). تمكنت من الحفاظ على هدوني طوال المباراة لاسيما في ظل الرياح القوية. كانت المباراة صعبة، وأنا سعيد بالفعل". ويلتقي بيسلاشيفلي في الدور الثاني الإسباني روبرتو باوتيسينا آغوت، بطل العام الماضي، الفائز على الهندي رامكومار راماناثان المشارك ببطاقة دعوة 4-6 و 3-6 في ساعة و22 دقيقة. بدوره، خرج راونيتش السابع في الدورة والرابع عشر عالمياً، على يد الالماني يان-لينارت شتروف بثلاث مجموعات 6-4 و 7-5 و 6-4. وتخلل المباراة تعرض إحدى الفتيات اللواتي يتولين جمع الكرات، لإصابة في رأسها بكرة من إرسال قوي لراونيتش. وعندما خرجت من الملعب إثر تلقيها علاجاً تطلب إيقاف المباراة لخمس دقائق، عادت في الختام حيث صافحها راونيتش وقدم لها أحد مضاربه هدية. ويلتقي شتروف في الدور المقبل مع المجري مارتون فوسفيتش الذي تغلب على البوسني داميرون زومهور 1-6 و 6-7 (5-7).

## دعوة زيلوان وعودة جستن لصفوف الوطني في بطولة الصداقة

الذين شاركوا في نهائيات آسيا 2019، وسيضطر السلوفيني لأبعاد عدد من اللاعبين بسبب الأصابة وعدم جاهزيتهم للبطولة، وهم كل من ضياء فرانس بطرس المحترف بصوف هوبرو الدنماركي، واسامة رشيد لاعب سانتا كلارا البرتغالي، وعلى حصني لاعب القوة الجوية ومحمد داود مهاجم فريق النفط وبحسب مصادر فان المدرب سوف يُبعد ثلاثة إلى أربعة لاعبين قبل بطولة الصداقة الودية وذلك لأسباب فنية، بعد عدم تقديم المطلوب خلال نهائيات آسيا.



وأشارت المصادر الى ان المدرب وجه الدعوة للمهاجم العراقي المغترب زيلوان حمد لاعب نادي انشوين يوناييتد الكوري الجنوبي، الذي لعب للمنتخب السعودي للشباب، واحترف من قبل في الدوري الالماني والسويدي والدنماركي، فضلاً عن توجيه الدعوة للاعب جستن ميرام المحترف في صفوف كولمبوس الامريكي الذي غاب عن نهائيات آسيا 2019 بسبب الإصابة.

وحرص مدرب منتخبنا على متابعة مباريات الدوري الممتاز خلال الجولتين الاخيرتين وذلك من اجل متابعة اللاعبين ودعوة الأفضل منهم لصفوف المنتخب خلال بطولة الصداقة الودية، التي ستشهد ابعاد عدد من اللاعبين

يأمل منتخبنا الوطني بكرة القدم بالاستعداد المثالي والجيد خلال الفترة المقبلة، وتصحيح المسار بعد الاخفاق في نهائيات آسيا 2019، ووداعه البطولة من دور الستة عشر بالخسارة من المنتخب القطري بهدف نظيف. وسيجري بمشاركة منتخب سوريا والاردن.

## باريس سان جيرمان يدون ثلاثية في شباك نيم



وكتيعة المساعدة بالفيديو ألقيا هدفين لمبابي الأول بداعي التسلسل والثاني لاستعمال يده لمتابعة الكرة داخل الشباك. وافتتح نونكو التسجيل بعد أن كسر مصيدة التسلسل وسيطر على الكرة ببراعة وقبل أن تلامس الأرض أطلقها داخل الشباك (40). واضاف مبابي الهدف الثاني من مسافة قريبة

حقق باريس سان جيرمان فوزاً مستحقاً على نيم بثلاثية نظيفة السبت في الجولة 26 من الدوري الفرنسي لكرة القدم. وابتعد سان جيرمان بفارق 17 نقطة عن منافسه المباشر ليل الذي تعثر بالتعادل مع مضيفه ستراسبورغ 1-1 في افتتاح المرحلة الجمعة.

على ملعب بارك دي برانس، أراح مدرب فريق العاصمة الفرنسية الالماني توماس توخيل أبرز لاعبي الصف الأول. بالإضافة إلى إصابة المهاجمين البرازيلي نيمار والأوروغوياني إدينسون كافاني، لم يشارك الجناح الأرجنتيني أنجيل دي ماريا والالماني جوليان دراكسلر. في حين خاض الإيطالي ماركو فيراتي المباراة أساسياً لأنه في حاجة إلى الدقائق لاستعادة كامل مستواه بعد غياب عن الملاعب دام عدة أسابيع بداعي الإصابة. كما منح الفرصة للمهاجم الكامروني اريك ماكسيم تشوبو موتينغ ولاعب الوسط كريستوفر توكوتو.

وبدا الفارق واضحاً بين الفريقين لأن سان جيرمان سيطر على مجريات اللعب تماماً من بداية المباراة وحتى نهايتها وكان بوسعه أن يسجل عدداً أكبر من الاهداف علماً بأن الحكم

## مان سيتي يتوج بكأس الرابطة على حساب تشيلسي

توج فريق ماتشستر سيتي بكأس رابطة المحترفين الإنجليزية للمرة السادسة في تاريخه والثانية على التوالي، بعدما نجح في تحقيق الفوز على تشيلسي بركلات الترجيح 4/3 عقب انتهاء الوقت الأصلي والشوطين الإضافيين على الرغم من الفرص الخطيرة التي



صاحب الرقم القياسي برصيد 8 ألقاب. يذكر أن تشيلسي كان قد حجز مقعده بالمباراة النهائية لكأس الرابطة الإنجليزية على حساب توتنهام، بينما تفوق مانشستر سيتي على بيرتن البيون ضمن منافسات الدور نصف النهائي

هي السادسة التي ينجح فيها مانشستر سيتي في التتويج بكأس الرابطة الإنجليزية حيث سبقها 5 مرات موسم 1975-76، 2013-14، 2015-16، 2017-18، ليحتل المركز الثاني في قائمة الأندية الأكثر حصداً للقب على مر العصور خلف ليفربول

أتيحت لهما على مدار الـ120 دقيقة لتتجه المباراة إلى ركلات الترجيح والتي نجح مان سيتي في حسمها لصالحه. وألقى الحكم هدفا سجله النجم الأرجنتيني سيرجيو أجويرو في الدقيقة 56 من زمن المباراة بداعي التسلسل. وتعد هذه المرة

في المباراة التي أقيمت بينهما مساء اليوم، الأحد، على ملعب "ويمبلي" بالعاصمة البريطانية "لندن"، في المباراة النهائية للبطولة. أهدر الفريقان فرصة تحقيق الفوز في الوقت الأصلي والشوطين الإضافيين على الرغم من الفرص الخطيرة التي

توج فريق ماتشستر سيتي بكأس رابطة المحترفين الإنجليزية للمرة السادسة في تاريخه والثانية على التوالي، بعدما نجح في تحقيق الفوز على تشيلسي بركلات الترجيح 4/3 عقب انتهاء الوقت الأصلي والشوطين الإضافيين على الرغم من الفرص الخطيرة التي



**RAMSN**  
AIR CONDITIONING  
Lic no. : L129279  
اسعار خاصة لأبناء جاليتنا العزيزة

**تجهيز وتركيب وتصليح كافة أنواع الأركنديشات**

Control Your Comfort  
Anywhere, Anytime  
Wi-Fi CONTROL

سبلت - دكتت  
اتصلوا بابن جاليتكم  
غسان إلياس

Supply, Install, Repair  
Maintenance & Ventilation

نتكلم الأشوري والعربي

call for free quotes Ghass : 0434 624 702  
Ghass\_Elias@hotmail.com

ALIRAQIA NEWSPAPER  
AUS - SYDNEY

# العراقية

Established 2005  
تأسست عام 2005  
رئيس التحرير : د. موفق ساوا - نائب رئيس التحرير : هيفا متي

Dr. ALAA ALAWADI

علاج روحاني لجميع أنواع السحر  
والمس الشيطاني -  
استشارات روحانية ونفسية  
تفسير الاحلام  
علاج بالتنويم المغناطيسي

دكتوراه في علم النفس  
و الباراسيكولوجي  
عضو في العديد من الجمعيات  
الروحانية والفلكية

261 Miller Road Bass Hill  
Mob. 0400 449 000  
alaa.alawadi@gmail.com  
www.sawakitv.com.au

Every Wednesday - www.aliraqianewspaper.com.au - E:aliraqianewspaper@gmail.com - M0b:0423 030 508 - 0431 363 060

## روعة شاي محمود بالعالم

## رز محمود الأصلي درجة أولى فقد أثبت بأنه رقم (1)



★ شاي محمود وبس..  
فلا يوجد أي شاي آخر  
بالعالم مثل شاي محمود  
بجودته وطعمه ونكهته

★ شاي بالهيل، أو شاي  
معطر، أو شاي أسود من  
سهول سريلانكا

★ من المستحيل ان تجد  
شاي سيلاتي آخر مثله.  
★ طعم يذكرك بشاي أيام  
زمان

★ سعر مناسب وجوده  
عاليه جدا

★ فرصة لا تتكرر ابدا

★ رز فاخر حقق  
مبيعات خياليه في  
جميع الولايات  
الأسترالية وخصوصا  
في نيو ساوث ويلز

★ رز عالي الجودة  
★ طعم العنبر  
★ حبه طويله سلكيه  
★ سريع الطبخ  
★ إنه فخر لربة  
البيت وأمام العائلة  
والضيوف



Sole Distributor in Australia and East Europe :  
MAXWELL DISTRIBUTORS PTY LTD TEL: 0425 726 966

الموزع الوحيد في أستراليا  
وشرق اوربا شركة ماكس ويل:

## The Master Air Engineering

### لهندسة التبريد والتكييف والتهوية

محاضر بقسم التبريد والتكييف في كل من:  
Sydney Institute, Ultimo College  
Illawarra Institute, Wollongong College

شهادة خبير في مهنة التبريد والتكييف - سيدني

#### مؤهلاتنا

ماجستير هندسة UTS / سيدني  
اجازة مقاول ذببية في التبريد والتكييف / سيدني  
اجازة في نصب وصيانة كافة اجهزة التبريد والتكييف  
شهادة براعة في نصب وصيانة كافة اجهزة  
التبريد والتكييف  
شهادات خبرة من شركتي Daikin  
ومستويوشي Mitsubishi Electric في نصب  
وصليح الاجهزة الحديثة VRF, VRV  
عضو نقابة المهندسين سيدني MIE  
تنفيذ نصب اجهزة التكييف في العديد من الابنية  
المشورة في سيدني ومنها برج سيدني العالي  
Sydney World Square

#### تجهيز، تصميم، ونصب

Split, Ducted, Cassette, Ceiling, Floor,  
Multi - System, Water-cool, VRV, VRF

★ خبرة طويلة في نصب اجهزة  
التكييف اكثر من 18 سنة

★ باستراليا. بنايات، مجمعات  
سكنية، محلات، منازل

★ خبرة، دقة، ضمان.

0411082350 المهندس : ناطق بردان

## Palm Cafe

أكلات ومشويات عراقية  
مع مشروبات غازية وكحولية  
مستعدون لإقامة  
كافة المناسبات

مواعدكم مع الرقص الشرقي  
اعتبارا من يوم السبت  
16/02/2019 ساعة 8.30 مساء



المحل معروض للبيع لمزيد  
من المعلومات الرجاء  
للإتصال: 0400 587 473

5 Ware St, Fairfield NSW 2165

## أسواق وحلويات النهرين

تخفيضات هائلة

رز محمود \$14.99  
بط طازج 3 For \$25  
سمك قطان حجم وسط  
Kg \$4.99  
بيض  
3 For \$5

Date تمر \$2.99 PKG

Special Mixed nuts \$11.99 PKG

كررات مخلوط طازج \$11.99

حلويات بانواعها  
بادارة علي ياسين

Whole Duck \$8.99

جوز طازج \$13.49

لين 2 كيلو \$4.99  
طازج \$4.99

1 / 159 Northumberland St, Liverpool - Ph :9822 4400